الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي – تبسة –

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية والأدب العربي

مذكرة بعنوان :

الأهداف التربوية والتعليمية للشواهد القرآنية في الطور الإبتدائي

السنتان : الرابعة والخامسة ابتدائي – أنموذجا–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر LMD في اللغة والأدب العربي تخصص تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين :

ابتسام غنيات

عواطف كرايدية

اشراف الأستاذة :

نسيمة زمالي

لجنة المناقشة :

الأستاذ (ة)	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
إبراهيم نويري	أستاذ محاضر (ب)	جامعة تبسة	رئيسا
نسيمة زمالي	أستاذ محاضر (أ)	جامعة تبسة	مشرفا ومقررا
إبراهيم زرقي	أستاذ محاضر (ب)	جامعة تبسة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية :

2019 – 2020 م

بسم الله الرحمن الرحيم
إِنَّ هَـٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ
وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (9) وَأَنَّ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا (10) الإسراء
أم أسامة الله

شكر وعرفان :

قال تعالى :{وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٩ [سورة النمل،١٩]

فإنا نحمده سبحانه وتعالى حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه إذ وفقنا ويسر لنا السبيل في دراستنا ، ونتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من أسهم في تشجيعنا على إنجاز هذا العمل .

ويسرنا أن نتوجه بجزيل شكرنا وعظيم تقديرنا

إلى أستاذتنا الفاضلة المشرفة – نسيمة زمالي – التي أحاطتنا بالنصح والتوجيه ، والتي قادت عملنا باقتدار وحكمة ، فنسأل الله أن يحميها ويرعاها ويطيل عمرها ويعطيها من باب رزقه الواسع ، فألف شكر أستاذتنا الفاضلة .

كما نتقدم أيضا بخالص الشكر والإحترام والتقدير إلى أعضاء اللجنة المناقشة الأستاذ – إبراهيم رزقي– و – الأستاذ – إبراهيم نويري – على ما سيقدمونه لنا من توجيهات وإرشادات معاهدين إياهم على قبول ملاحظتهم ووضعها موضع التنفيذ خدمة للبحث العلمي .

كما نتقدم بشكرنا الخالص لمن حملت معنا عناء طبع هذه الرسالة ، وصبرت على التصحيحات المتكررة لإخراجها في صورتها اللائقة الأستاذة – مقاويب – مع تمنينا لها دوام الصحة والعافية .

وإلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب فردا فردا .

الإهداء :

إلى روح الفقيدين الجد والجدة راجية من المولى عز وجل أن يتغمد روحهما برحمته الواسعة وأن يسكنهما فسيح جنانه.

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب ، إلى من كلت أنامله ليقدم لي لحظة سعادة إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم ، إلى القلب الكبير والدي العزيز أطال الله في عمره .

إلى من أرضعتني الحب والحنان ، إلى رمز الحب وبلسم الشفاء ، ومن هي سبب نجاحي بالدعاء إلى القلب الناصع بالبياض والدتي الحبيبة الحنونة أعطاها الله دوام الصحة والعافية .

إلى الأختين العزيزتين عبير ونورهان راجية المولى أن يسدد خطاهما ويوفقهما في مسارهما الدراسي

إلى الإخوة عمار ، أكرم ، أمجد ، داعية الله أن يحفظهم .

إلى من قاسمتني مشواري الجامعي وساندتني في إنجاز هذا العمل إلى الأخت التي لم تنجبها أمي صديقتي الغالية عواطف ، وإلى كل أفراد عائلتها الكريمة .

إلى كل من ساندني ووقف بجانبي ولو بكلمة بسيطة .

إلى كل من أحبهم قلبي ولم يكتبهم قلمي .

وأسأل الله تعالى حسن القبول إنه هو السميع العليم

إبتسام

مقدمة

تعتبر التربية في جوهرها عملية قيمة والعملية التربوية اليوم تسـعى إلى إكتسـاب المتعلم جملة من القيم التربوية حتى يتحلى بها في حياته كونها تتصل اتصالا وثيقا بالسلوك الإنساني والموجه الأساسي له في مختلف مجالات الحياة ، إضافة إلى أنها تحفظ للمجتمع تماسكه وتجانسه ، لذلك لابد من غرسها في نفوس المتعلمين خاصـة في المراحل الأولى من حياتهم التعليمية ، فتحديد أهداف التربية هو الخطوة الأولى في بناء المنهج المدرسـي وتقويمه وتنفيذه ، وإذا خلا عمل من الأعمال من وجود أهداف محددة المعالم واضـحة المفهوم يؤمن بها صـاحبها فإن العمل يتعرض للعشـوائية ، وقد يظن بعض الناس أن تحديد الأهداف لممارسة أي نشاط إنساني فإنه أشد لزوما في المجال التروبوي الذي تنعقد عليه الآمال في تحقيق صـورة المسـتقبل وبلوغ الغايات ، وقد يظن البعض الآخر أن تحديد الأهداف وبخاصـة في المجال التربوي إنما هو عمل فلسـفي نظري لا يرتبط إلا بالواقع وأن كثيرا من المتعلمين يقومون بأعمالهم بصـورة مرضـية دون حاجة إلى تحديد الأهداف التربوية والتعليمية ، ولأن الأهداف التربوية توجه الأهداف التعليمية وتمنحها الشرعية اللازمة ، بينما تعمل الأهداف التعليمية على تجسيد الغايات التي تتضمنها الأهداف التربوية .

ولمعرفة مدى أهمية هذه الأهداف الموجهة للتلاميذ عن طريق الشـواهد القرآنية من كتابي التربية الإسلامية للسنتين الرابعة والخامسة إبتدائي تظهر الإشكالية الآتية :

فيما تتجلى الأهداف التربوية والتعليمية للشواهد القرآنية في كتابي التربية الإسلامية للسنتين الرابعة والخامسة ابتدائي ؟ ويتفرع من هذا الإشكال التساؤلات الآتية :

- هل يتضمن كتاب التربية الإسلامية للسنتين الرابعة والخامسة ابتدائي أهدافا دينية وأهدافا أخلاقية ؟
- كيف يمكن زرع هذه الأهداف في أخلاق ونفسية التلميذ ؟
- ماهي الآثار الناتجة عنها؟

وانطلاقا من هذه التسـاؤلات عنونا بحثنا هذا ب : الأهداف التربوية والتعليمية للشـواهد القرآنية في الطور الابتدائي للسنتين الرابعة والخامسة .

وللإجابة عن هذه التسـاؤلات قمنا بتقسـيم بحثنا إلى فصـلين : الفصـل الأول ضـبطنا فيه مفاهيم مصـطلحات البحث وهي الأهداف ، التربية ، التعليم ، القرآن والشـاهد القرآني ، كما تطرقنا فيه إلى

أهم الأهداف التربوية والتعليمية المستنبطة من القرآن الكريم ، والفصل الثاني وهو الفصل التطبيقي تحت عنوان الأهداف التربوية والتعليمية للشواهد القرآنية للسنتين الرابعة والخامسة ابتدائي معتمدين فيه على عينة الدراسة التي وضحنا فيها مفهوم الكتاب المدرسي بصفة عامة وأهميته بالنسبة للمعلم والمتعلم والوظائف المستنبطة منه ، كما أعطينا لمحة موجزة عن التعريف بكتاب التربية الإسلامية والدراسة الشكلية له ، ثم قمنا باستخراج مختلف أنواع الأهداف التربوية والتعليمية التي تضمنتها الشواهد القرآنية لكل درس على حدى (أخلاقية ، دينية ، خلقية ، تربوية ، تعليمية ، نفسية جسمية ...)

وكان السبب الرئيسي في اختيارنا لهذه الدراسة هو اهتمامنا بدراسة الأهداف التربوية والتعليمية في ظل الشاهد القرآني ومدى عنايته بمناهج التدريس ، وغرس القيم الأخلاقية والسلوكات في أنفس التلاميذ لكي ينشأوا عليها ، كذلك إلى أن التعليم الإبتدائي هو الحجر الأساس في العملية التعليمية التي يكتسب فيها المتعلم مختلف الاهداف ويرسخها في ذهنه .

وتكمن أهمية هذا البحث فيما تتضمنه هذه الشواهد من قيم إضافة إلى تبيان أهميتها ومدى تأثيرها على السلوك الإنساني بصفة عامة وارتباطها أشد الإرتباط بحياة الأفراد وعلاقاتهم ببعضهم البعض لذلك تنبع أهمية الأهداف التربوية والتعليمية في الشواهد القرآنية من دور القرآن في تربية النشأ وجعله أكثر صلة بالدين ودور هذه الأهداف ومكانتها في العملية التربوية وتحديد مسارات أنشطتها .

ولهذا الموضوع كغيره من المواضيع دراسات سابقة تداولية قد تكون هذه الدراسات شاملة للموضوع ككل او تناولت الأهداف التربوية والتعليمية بمعزل من التعليم الابتدائي للجيل الثاني ومن هذه الدراسات أمل بنت غالب بن جرار العتيبي ، القيم التربوية المتضمنة في كتاب لغتي الخالدة للصف الاول متوسط ، رسالة ماجستير في مناهج وطرق التدريس اللغة العربية ، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية (1435 ، 1436 هـ) .

عبير سهيل كريزم ، الدراسة التحليلية لمقاصد وأهداف الحزب الستون من القرآن الكريم (من سورة الأعلى إلى سورة الناس) ، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن كلية أصول الدين ، الجامعة الإسلامية غزة .

معتمدين كذلك على بعض المراجع منها : جودت أحمد ســـعادة ، صـــياغة الأهداف التربوية التعليمية في جميع المواد الدراسية ، صالح أحمد الشامي ، المهذب من إحياء علوم الدين ، علي أسعد وطفة ، الأهداف التربوية العربية .

واعتمدنا في هذه الدراسـة على المنهج الوصـفي مرفوقا بآليات التحليل والتفسـير حيث أننا قمنا بتحليل محتوى الشواهد القرآنية في كتابي السنة الرابعة والخامسة ابتدائي للجيل الثاني .

وبالرغم من كل هذا فقد اعترضتنا عدة صعوبات أولها تفشي جائحة فيروس كوفيد -19- الذي منعنا من التنقل للمكتبات للحصـول على المراجع والمعلومات الكافية ، إضـافة إلى نقص المصـادر الإلكترونية حتى وإن وجدناها فقد تناولت الموضـوع بسـطحية ومن ثم فغن معظم ما اعتمدنا عليه في دراستنا هذه (مجلات ، مذكرات ، مواقع إلكترونية ...)

متوصلين في نهاية بحثنا المتواضع هذا إلى خاتمة بينا فيها أهم النتائج المستخلصة .

لكننا تمكنا بفضـل مسـاندة الأسـتاذة المشـرفة – نسـيمة زمالي – التي تابعت معنا بكل حرص مختلف خطوات إنجاز هذه المذكرة بكل تفاصـيلها من تذليل هذه الصـعوبات والتغلب عليها لإتمام مذكرتنا فلها منا جزيل الشكر والإمتان

وفي الأخير نتمنى ان يكون هذا البحث قد أثرى ميدان التعليمية ولو بالنذر القليل

I. ضبط مفاهيمي لمصطلحات البحث :

1- مفهوم الأهداف

2- مفهوم التربية

3- مفهوم التعليم

4- مفهوم القرآن

5- مفهوم الشاهد القرآني

II. الأهداف التربوية والتعليمية للقرآن الكريم :

تنبع أهمية الأهداف لأفراد المجتمع من كونها تحكم حياتهم وتوجههم إلى ما فيه الصـــلاح ، فهي التي تحدد خيرية الفعل الذي يقومون به من عدم خيريته ، وعليه فإن الإنســـان الســـوي يحرص على تكرار العمل الخير وتجنب العمل الســيء إنطلاقا من أعمالهم وحبا ورغبة في خدمة أنفسـهم ومجتمعهم الذي يعيشـون فيه وتعتبر هذه الأهداف بمثابة اللبنة الأساسية التي يقوم عليها المنهج المدرسي ، وهي ذات علاقة وثيقة بالشـــخصـــية الإنســـانية ، وترتبط ارتباطا وثيقا بالميدان التربوي ، فالعملية التربوية تواجهها أهداف ومفاهيم وقيم أساسية تعمل على تكوين شخصية إنسانية ، ولهذه المكانة فقد اهتم بها المفكرون قديما وحديثا كونها تتغلغل في حياة الناس أفراد وجماعات ، فالإنسان دائم السعي لتحقيق الأهداف التي تعمل على تكامل الفرد واتزان ســلوكه وقدرته على مقاومة الســلوكات المنحرفة وتقديم المصلحة العامة على الخاصة .

فالأهداف التربوية والتعليمية في التربية الإســلامية تحظى بأهمية خاصــة ، ذلك أن التقدم العلمي وثورة الاتصـــالات قد أدت إلى تغيير في الأهداف والمنظومات التعليمية الأخرى ، ولما كانت هذه الاهداف تكتســب وتأخذ من خلال التربية فإن الشــواهد القرآنية لها دور مهم وبارز في تأكيد هذه القيم التي يحث عليها الدين الإســلامي الحنيف الذي يهذب أخلاق الإنســان ويغرســها في نفوس التلاميذ لذلك تعتبر الأهداف التربوية والتعليمية في القرآن الدعامة الحقيقية التي يبنى عليها العمل التربوي ، لأن كتاب الله تعالى يحتوي على الكثير من المقاصــد والأهداف التي منهج حياة المحســنين لتشــخص مشــاكلهم وهمومهم ، وتقدم العلاج الشــافي لتلك المشــاكل بما يتفق مع هذه المقاصــد والأهداف التربوية والتعليمية .

1/ مفهوم الأهداف :

أ/ المفهوم اللغوي : ورد في لسان العرب :

روى سمر بإسناد عن الأزهري أن الزبير وعمرو بن العاص اجتمعا في الحجر فقال الزبير : أما والله لقد أهدفت لي يوم بدر ولكني استبقيتك لمثل هذا اليوم ، فقال عمرو : وأنت والله لقد كنت أهدفت لي وما يسرني أن لي مثلك بفرتي منك ، فقال سمر: قوله : أهدفت لي .

والهدف هو : كل شيء عظيم مرتفع ، وفي الحديث : أن النبي – صلى الله عليه وسلم – كان إذا مر بهدف مائل أو صدف مائل أسرع المشي ، فالهدف ما رفع وبني من الأرض للنضال ، والقرطاس ما وضع في الهدف ليرمى ، والغرض ما ينسب شبه غربال أو حلقة ، وقال في موضع آخر: الغرض ، الهدف الجوهري : الهدف كل شيء مرتفع من بناء أو كثيب رمل أو جبل ومنه سمي الغرض هدفا وبه شبه الرجل العظيم .

والهدف هو الغرض المنتضل فيه بالسهام[1]

ويعرفه الفراهيدي : الهدف : العرض ، والهدف من الرجال : الجسيم الطويل العنق ، العريض الألواح ، والهدف من كل شيء العظيم المرتفع .

وأهدف الشيء إذا إنتصب[2]

وعليه فالهدف في اللغة هو المرمى الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه في حياته ، وأن كل سلوك إنساني يهدف لتحقيق غاية ما .

[1] ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المصري الإفريقي) ، لسان العرب ، دار صادر، بيروت ، لبنان ، ط 03 ، 2004 م ، مجلد 15 ، ص 37.

[2] الفراهيدي (الخليل بن أحمد) ،كتاب العين ، (تح) عبد الحميد هنداوي ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط 01 ، 2003 م ، ج 04 ، ص 290 .

ب/ المفهوم الإصطلاحي :

الأهداف هي عبارة عن نواتج تعليمية مخططة تسعى إلى اكسابها للمتعلم بشكل وظيفي يتناسب مع قدراته ويلبي حاجاته .

وعرفت كذلك أنها : " تغيير يراد إحداثه في سلوك المتعلمين كنتيجة لعملية التعلم "[1]

وعرفت على أنها : " النتيجة النهائية للعملية التربوية والغاية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها "[2]

ومن هذه التعريفات نستخلص ان الأهداف هي عبارة عن وصف أنماط السلوك التي ينتظر حدوثها في شخصية المتعلم نتيجة مروره بموقف تعليمي معين في ضوء إجراءات و إمكانات وقدرات معينة .

وتتمثل الأهداف في الأهداف التربوية والتعليمية .

ب – أ– الأهداف التربوية :

هي التي تصف أنماط السلوك التي يمارسها التلميذ ويصدرها بدرجة ملائمة من الكفاية أو الجودة[3]

أي أنها بمثابة الإطار الذي يحدد معالم العملية التربوية ، فهي تعين على إختيار محتوى المنهج وطرائق التدريس والتقويم الملائم .

كما تعني أنها استبصار سابق لما ستكون عليه النهاية الممكنة للمنهج في ضوء الفروق الحالية إذ أن الأفراد الذين يخضعون إلى منهج تعليمي معين يكون في سلوكهم تغيير من خلال معرفة أو تأديتهم لمهارات يكونون قادرين على أدائها ، وبهذا استحق غاية ذلك النهج ويطلق على هذه الغاية المحصلة النهائية للعملية التربوية[4] .

وتعني أيضا تجسدها في منظومة أفاعيل تهدف إلى تحديد صور الإنسان المستقبلي التي يريدها المجتمع لنفسه ، كما أنها تعتبر إجابة لبعض التساؤلات التربوية[5].

---

[1] فرج عبد اللطيف حسين ، تخطيط المناهج وصياغتها ، دار الحامد ، عمان ، ط 01 ، 2008 م ، ص 103 .

[2] التميمي عواد جاسم محمد ، المنهج وتحليل الكتاب ، بغداد ، 2009 م ، ص 33 .

[3] زينب عبد الكريم ، علم النفس التربوي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 01 ، 2003 م ، ص 35

[4] إبراهيم مجدي عزيز ، قراءات في المناهج ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ط 02 ، 1985 م ، ص 155 .

[5] علي أسعد وطفة ، عيسى محمد الأنصاري ، الأهداف التربوية العربية ، مجلة جامعة ، دمشق ، المجلد 12 ، العدد الأول ، 5200 ، ص 88

أي أنها المخطط المركزي الذي يعول عليه في تحديد مسارات الإصلاح التربوي وتطوير الأنظمة التربوية نحو آفاق مستقبلية تستجيب لطموحات المجتمع بمختلف فئاته الإجتماعية وتكويناته الطبقية

ب – 02 – الأهداف التعليمية :

هي عبارة عن تغيير مراد إحداثه في سلوك المتعلم وهو تغيير إيجابي في تفكيره أو في وجدانه[1].

كما أنها تدل على أنماط الاداء النوعي الذي يكتسبه التلاميذ من خلال طرق التعليم المختلفة ولذلك يمكن القول ، أن الأهداف التعليمية هي التحديد السلوكي الإجرائي للأهداف التربوية[2] .

وعليه فالأهداف التعليمية هي عبارة عن تغير مرجو حدوثه في شخصية الطالب نتيجة لمروره بخبرة تعليمية معينة .

2 – التربية :

تعتبر التربية العمل الإنساني الدائم ، الذي يحقق للمجتمع تجديد للإرتقاء إلى مستويات أفضل باستمرار ، ولهذا تهتم بها جميع أطراف المجتمع بأفراده وأنظمته وقطاعاته ومؤسساته وهي مسؤولية مرئية متعددة الجوانب ، كما هي موضع إهتمام كل المجتمعات مهما كان إختلافها العرفي أو الديني أو المعرفي .

في مفهوم التربية :

أ- **المفهوم اللغوي :**

تعددت تعريفات التربية من الناحية اللغوية في المعاجم العربية من بينها تعريف " ابن منظور " في " لسان العرب ": " رَبَّ الشَّيْءَ إِذَا أَصْلَحَهُ " " وَرَبَّى وَلَدَهُ وَالصَّبِيُّ يُرَبِّي رَبًّا " ، وَرَبَّبَهُ تَرْبِيبًا وَتَرَبَّبَهُ عن اللحياني : بمعنى رَبَّاهُ.

وفي الحديث :" لك نعمة تَرُبُّهَا : أي تحفظها وتراعيها وتَرْتَبُّهَا ، كما يربّي الرّجل ولده[3].

وعليه فإن التربية هي الإصلاح والرّعاية والمحافظة .

---

[1] الحيلة محمد محمود،تعميم التعليم نظرية وممارسة ، دار المسيرة للطباعة ، ط02، 2003 م، ص70.

[2] زينب عبد الكريم ، مرجع سابق ، ص 37 – 38 .

[3] ابن منظور ، مرجع سابق ، ص 314 .

وفي معجم الوسيط :" رَبَّ الولد رَبًّا : وليّه وتعهّده بما يغذّيه وينميه ويؤدّب[1] .

فمعنى التربية هنا يشير إلى النمو والتأديب .

والتربية عند " محمد حمد الطيطي " ترجع إلى الفعل رَبَا ، يَرْبُو : أي نَمَا و زادَ [2]

وفي قوله تعالى :" وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ۝ [سورة الحج،5]

وفي هذا التعريف أن مفهوم التربية في اللغة يعني النمو والزيادة وعليه فالتربية بمعناها الواسع هي العملية التي تساهم في تشكيل عقل وجسم وخلق الفرد باستثناء ما يتدخل فيه الوراثة والعمليات التكوينية للجسم .

ب – المفهوم الإصطلاحي :

تفيد التربية في الإصـــطلاح معنى التنمية ، وهي تتعلق بكل كائن حي (نبات ، حيوان إنسان) ، ولكل منها طرائق خاصة لتربيته[3] .

وتربية الإنســـان تبدأ في الحقيقة قبل ولادته ولا تنتهي إلا بموته وهي تعني باختصـــار أن نهيأ الظروف المســـاعدة لنمو الشـــخص نموا متكاملا من جميع النواحي الشـــخصـــية العقلية والخلقية والجســـمية والروحية أي أن التربية ما هي إلا تهيئة ظروف تتاح فيها الفرص ، لأن نوجه كل مقومات التربية التي تجعلنا تنشء الأشـخاص صـغارا أو كبارا ، تنشـئة سـليمة في النواحي الخلقية والجسمية والعقلية والروحية[4].

وفي علم النفس التربوي تعني العملية التي تهدف إلى تغيير ســـلوك التلاميذ فالتلميذ يدخل النظام التربوي ولديه ذخيرة وفيرة من أنماط الســـلوك فهي تهدف إلى إحداث تغييرات في بعض هذه الأنماط الســـلوكية وذلك بتعليم أنماط جديدة أو تعديل بعضـــها مع ممارســـة هذه الأنماط

[1] مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ، (د ط) ، إسطنبول ، تركيا ، (د ت) ، ص 321.

[2] محمد حمد الطيطي ، مدخل إلى التربية ، دار المسيرة ، عمان ، لبنان ، ط 01 ، 2002 م ، ص 17 .

[3] تركي رابح ، أصول التربية والتعليم ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الرغاية ، الجزائر ، ط 02 ، 1990 م ، ص 18 .

[4] كتاب التربية الإسلامية ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط01 ، 1981 م ، ص 15 .

السلوكية المتغيرة بحيث يستطيع التلميذ إصدارها بمستوى مقبول من الكفاية في الظروف أو الشروط الملائمة[1].

3- التعليم :

أ – المفهوم اللغوي :

من علَّمَ ، وعَلَّمَهُ الشيء تعليما فتعلّم[2] .

ومنه قوله تعالى : وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا [سورة البقرة،31]

وفي لسان العرب لابن منظور : " عَلِمَ الأَمْرَ وتَعَلَّمَهُ أتقنه ، ونقول الشّيء بمعنى عرفته وخبرته وعَلِمَ الرّجل بخبره ، وأحبّ أن يُعلمه أي يخبره "[3]

أي أنّ التعليم هو معرفة الشّيء وتعلّمه .

ب- **المفهوم الإصطلاحي :**

التعليم من أهم المهن التي تتطلب أسس ومبادئ يعتمد عليها في وضع مناهجه وتأدية رسالته وهو طريق التنمية في الحياة ولما له من مخرجات العلمية الفاعلة في جوانب شتى مما هو ضروري لدفع عجلة التنمية إذ أن معظم متطلبات التنمية تعتمد على دراسات علمية موسعة من قبل متخصصين من ذوي الخبرة إذ لا يمكن أن ترسم الخطط والمناهج بطريقة عشوائية[4].

التعليم هو : إجراء يعنى بالمعلم واستراتيجياته وأدواته[5].

---

[1] زينب عبد الكريم ، علم النفس التربوي ، مرجع سابق ، ص 35

[2] الرازي (محد أبي بكر) ، مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي ، (دط) ، بيروت ، لبنان ، 1980 م ، ص 454.

[3] ابن منظور ، لسان العرب ، منشورات محمد علي بيضون ، (تح) ، عامر أحمد حيدر ، النشر كتب السنة والجماعة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، القاهرة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم الإجتماع ، جامعة الشهيد حمى لخضر ، الوادي ، الجزائر 2017 م – 2018 م ، ص 115.

[4] بشيرة بن عمارة ، القيم الأخلاقية في منهاج الجيل الثاني ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم الإجتماع ، جامعة الشهيد حمى لخضر ، الوادي ، الجزائر ، 2017 م – 2018 م ، ص 115 .

[5] يوسف قطامي ، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط01 ، 2003 م ، ص 55.

كما يعني أيضا : عملية توفير الشروط المادية والنفسية التي تساعد المعلم على التفاعل والنشاط مع عناصر البيئة التعليمية واكتساب القدرات والمعارف والمهارات والقيم التي يحتاجها هذا المتعلم ، وتناسبه وذلك بأبسط الطرق الممكنة[1] .

وهو التصميم المقصود الذي يساعد المتعلم على إنجاز التغير المطلوب فيه الأداء.[2]

أي أنها تلك التغيرات التي تحدث سلوكا إيجابيا في أداء المتعلم داخل الصف .

وبناء على ما سبق من تعريفات فالتعليم هو العملية التي يبذل فيها المعلم جهده للتفاعل مع طلابه ويقدم لهم علما مثمرا وفعالا من خلال التفاعل المباشر فهو السلاح الذي يمكن الأفراد من تغيير العالم نحو الافضل .

4- القرآن :

أنزل الله تعالى القرآن الكريم بلسان عربي مبين فجعله عقيدة وشريعة ومنهاج لحياة الناس جميعا وجعله تبيانا وتفصيلا لكل شيء ، لقوله سبحانه وتعالى : وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ٨٩ [سورة النحل،89]

أ/ المفهوم اللغوي :

يعرفه ابن فارس في معجمه : القاف والراء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على جمع واجتماع من ذلك القرية سميت قرية لاجتماع الناس فيها ، ويقال : قَرَيْتُ الماء في المقراةِ أي جمعته ، ومنه القرآن كأنه سمي بذلك لجمعه ما فيه من الأحكام والقصص[3] . ومنه فالقرآن هنا بمعنى الجمع .

وفي كتاب علم القرآن أن لفظ القرآن من اللغة مشتق من مادة (ق ، ر، أ) وهي الجمع والضم[4] أي ضم السور بعضها إلى بعض .

وفي تعريف آخر القرآن مصدر قَرَأَ يقال : قَرَأَ ، قراءة ، قرآنا .

---

[1] علي راشد ، مفاهيم ومبادئ تربوية ، دار الفكر العربية ، 1993 م ، ص 63 .

[2] عقيل محمد رفاعي ، تطوير التعليم العام وتمويله ، دراسات مقارنة ، دار الجامعة للنشر ، الإسكندرية ، مصر ، ص 70

[3] ابن فارس (أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكرياء) ، معجم مقاييس اللغة (ت ح) ، عبد السلام محمد هارون ، شركة البابي الجلبي ، ط 02 ، 1969 م ، ص 396.

[4] نبيل بن محمد ، إبراهيم آل إسماعيل ، علم القراءات نشأته أطواره في العلوم الشرعية ، مكتبة التوبة ، الرياض ، ط 01 ، 2000 م ، ص 15 – 16 .

قال تعالى : إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ١٧ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ١٨ [سورة القيامة، 17-18]

فهو مصدر على وزن فُعْلانْ بضمّ الفاء كالغُفْرَان ، ثم نقل من هذا المعنى المصدري وجعل اسما للكلام المنزل على سيدنا محمد – صلى الله عليه وسلم –[1].

ومن هذه التعريفات نقول أن القرآن هو جمع وضم السور بين دفّتي المصحف الشريف وقرائتها.

ب – المفهوم الإصطلاحي :

تعددت التعريفات الإصطلاحية للقرآن فجاء في : " التعريفات " ل : " الشريف الجرجاني " أن " القرآن هو المنزل على الرسول ، المكتوب في المصاحف المنقول عنه نقلا متواترا بلا شبهة ، والقرآن عند أهل الحق هو العلم اللادني الإجمالي الجامع للحقائق كلها "[2].

والقرآن في " البرهان " هو كلام الله الذي أنزله على نبيه محمد – صلى الله عليه وسلم – باللفظ والمعنى الأزلي المتعبد بتلاوته ، وإعجاز الخلق على الإتيان بمثل أقصر سورة منه[3].

أي أنه كتاب أحكمت آياته وفصلت من لدن حكيم خبير .

وجاء في تعريف آخر أنه كلام الله تعالى المعجز المنزل على خاتم الأنبياء محمد – صلى الله عليه وسلم – بواسطة جبريل – عليه السلام – المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر ، المتعبد بتلاوته ، المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس[4] .

فهو آيات أنزلت من لدن حكيم عليم على رجل ذي خلق عظيم بلسان عربي مبين .

ومن هذه التعريفات : القرآن الكريم هو كلام الله المنزل غير المخلوق منه بدأ وإليه ، وهو مكتوب في المصاحف محفوظ في الصدور ، مقروء بالألسنة ، مسموع بالآذان .

أما القرآن من ناحية الإصطلاح الشرعي له جهتان :

---

[1] شعبان محمد اسماعيل ، القراءات أحكامها ومصدرها ، دار السلام للنشر والطباعة والتوزيع ، ط 02 ، 1402 هـ،ص 11 .

[2] الشريف الجرجاني ، التعريفات ، (باب القاف) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، (د ط) ، ص 187 .

[3] محمد الصادق القمحاوي ، البرهان في تجويد القرآن ، المكتبة الثقافية ، بيروت ، (د ط) ، 1375 م ، ص 41 .

[4] نبيل محمد إبراهيم آل إسماعيل ، علم القراءات ، مرجع سابق ، ص 17 .

الجهة الأولى : تتعلق به من حيث كونه صفة من صفات الله تعالى – وهي الكلام – فيذكر أئمة السنة وعلماء السلف أوصافا وخصائص له وهي :

أ/ أنه كلام الله حقيقة وأنه صفة ذاتية وصفة فعلية منه بدأ وإليه يعود بلا كيفية .

ب/ أنه غير مخلوق

ج/ أنه يرفع قبل يوم القيامة – في آخر الزمان – من الصاحف والصدور

د/ أن الصوت والألحان صوت القارئ له ، بينما المتلو والمقروء هو كلام الله تعالى .

قال الإمام اللاللكائي : " إن القرآن تكلم الله به على الحقيقة وأنه أنزله على محمد – صلى الله عليه وسلم – وامره أن يتحدى به وأن يدعو الناس إليه ، وأن القرآن على الحقيقة ، متلوا في المحاربب مكتوبا في المصاحف ، محفوظا في صدور الرجال وهو قرآن واحد غير مخلوق وغير مجعول بل هو صفة من صفات ذاته .

الجهة الثانية : تتعلق بالناحية اللفظية منه وهي التي عرف الأصوليون وعلماء اللغة القرآن من خلالها [1].

أي أن القرآن هو حجة للرسول – صلى الله عليه وسلم – ودستور للناس يهتدون به ، مكتوب في المصاحف ، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس .

وكان لنزول القرآن أثر عظيم ، فقد تغيرت به القيم وصححت به المفاهيم وحيت بفضله لغات واندثرت أخر ، وكان له فضل عظيم على الأمة العربية ، حيث أنزله الله بلسانها فحفظت بحفظه وشرفت بشرفه لقوله تعالى : " إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا ۝٢٣ فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ۝٢٤" [سورة الإنسان،23-24]

فقد أنزل الله القرآن على النبي – صلى الله عليه وسلم – مفرقا مفصلا ابتلاء منه واختبارا للنبي – عليه الصلاة والسلام – وامره بالصبر على تبليغ رسالته ، وألا يطيع في معصية الله من مشركي قومه ، آثما فاجرا مجاهرا بمعاصي أو كفورا جحودا بنعم الله – عز وجل – ، فالقرآن مشتمل على الحق الذي

[1] جملات عيد محمد أبو ناصر ، لفظة القرن في القرآن الكريم ، رسالة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن ، الجامعة الإسلامية غزة 2011 م ، ص 6- 7 .

به صلاح الناس وفوزهم بالدنيا والآخرة لقوله تعالى : إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِتَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُۚ وَلَا تَكُن لِّلۡخَآئِنِينَ خَصِيمٗا ١٠٥ [سورة النساء،105]

وقد بين الله تعالى أنه أنزل القرآن على النبي – صلى الله عليه وسلم – ليتذكر ويعتبر به من يخشى الله تعالى وجعله غذاء القلوب والأرواح ، وما ذلك إلا ليتذكروا ما فيه من الترغيب بالجنة والرضوان ، والترهيب من النار والخسران ، فهو تنزيل من خالق الأرض والسموات المدبر لجميع الخلق والمخلوقات ، ومن المعلوم أن القرن أول ما أنزل إلى اللوح المحفوظ لقوله تعالى : "بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ ٢١ فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ ٢٢ "[سورة البروج،21-22]

فقد أنزل القرآن في ليلة واحدة توصف بأنها مباركة وتسمى ليلة القدر وهي من ليالي شهر رمضان لقوله تعالى : " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ " سورة القدر – 01 – ، فقد أزل منجما على قلب النبي – صلى الله عليه وسلم – بواسطة أمين الوحي جبريل – عليه السلام –[1].

وقد تكلف الله – عز وجل – بشـــأن هذا القرآن العظيم وحيا وحفظا وجمعا وبيانا وأســـنده إليه بكليته ، وليس للرسول – صلى الله عليه وسلم – من أمره إلا حمله وتبليغه ، فقد كان النبي – صلى الله عليه وسلم – شديد الحرص على استيعاب ما يوحى إليه وخشيته أن ينسى منه آية أو كلمة ، مما كان يدعوه إلى متابعة جبريل عليه الســلام ، في التلاوة فقد كان – صــلى الله عليه وســلم – إذا نزل عليه جبريل – عليه الســلام – بالقرآن أتعب نفســه في حفظه ، فقد كان يعجل بذكر القرآن إذا نزل عليه من حبه له ، وحلاوته في لســانه فنهي عن ذلك حتى يجتمع القرآن وينتهي الوحي ، لأن بعضــه مرتبط ببعض[2].

[1] جملات عيد محمد أبو ناصر ، مرجع سابق ، ص 83 – 85 .

[2] القاضي أبي محمد بن عطية الأندلسي ، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، (ت ح) ، المجلس العلمي بفاس ، ط 01 ، 1975 م ، ص 11 .

5- الشاهد القرآني :

أ/ المفهوم اللغوي :

لقد كان لظهور الشاهد واستعماله في العربية دور كبير جدا في إثراء حركة التأليف والتصنيف وقد كان ظهوره مع النحاة الذين وضعوا القواعد العامة والأسس المتينة للافادة من الشواهد وتخليصها من الشوائب التي علقت بها .

ويعرف الجرجاني الشاهد في قوله : " أنه عبارة عن الحاضر وفي إصطلاح القول عبارة عما كان حاضرا في قلب الإنسان وغلب عليه ذكره ، فإن كان الغالب عليه فهو شاهد العلم ، وإن كان الغالب عليه الوَجَدُ فهو شاهد الحق "[1].

فالشاهد هنا هو كل ما كان حاضر مع الإنسان .

وفي معجم الوسيط :" شهد على كذا شهادة أخبره به خبرا قاطعا ، ولفلان على فلان بكذا أدى ما عنده من الشهادة وفي التنزيل : "وَٱسۡتَشۡهِدُواْ شَهِيدَيۡنِ مِن رِّجَالِكُمۡۖ "[سورة البقرة،282]

والشاهد من يؤدي الشهادة والدليل وهو جمع شُهُودٌ وَ أَشْهَادٌ وَ شُهَّدٌ وَ شَهْدٌ[2] .

أي أن الشاهد يقصد به التعليلات والمبررات لغرض من الأغراض أو معنى من المعاني وهو الدليل أو الحافز .

[1] الشريف الجرجاني ، التعريفات (باب الشين) ، مرجع سابق ، ص 124.

[2] مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ، مرجع سابق ، ص 197 .

ب – المفهوم الإصطلاحي :

الشـــاهد عبارة لها من القدســـية والتاريخية ما يجعلها محل قبول الســـامع وقد تكون من قرآن أو حديث أو من شعر أو من الحكمة أو المثل أو القول المشهور ، ويسميها أرسطو الحجج الجاهزة أو غير صناعية ... وتكتسب قوتها من مصدرها ومن مصادقة الناس عليها[1].

فالشاهد هو ما كان من القرآن أو الحديث أو النظم أو النثر ويكتسب قوته من مصادقة الناس عليه .

وذكر التهانوي في كشافه : بأن الشاهد هو "الجزئي الذي يستشهد به في إثبات القاعدة لكون ذلك الجزئي من التنزيل أو من كلام العرب الموثوق بعربيتها وهو أخص من المثال "[2]

أي أنه ذلك الجزئي الذي يكون من القرآن أو كلام العرب ويستشهد به في إثبات القاعدة .

وهو أيضا : " إثبات صحة القاعدة أو استعمال كلمة أو ترتيب بدليل صح سنده إلى عربي فصيح سليم السليقة "[3]

وعليه فالشاهد هو إثبات صحة القاعدة بواسطة سند موثوق بعروبيته .

وعليه فالشاهد عموما هو من يشهد على وقائع عرفها معرفة شخصية لكونه رآها بعينة أو سمعها بأذنه وإما لأنه رآها وسمعها في آن واحد ويكون بالحجة والبرهان .

ج– مفهوم الشاهد القرآني :

هي نوع من أنواع الشـواهد اللغوية والنحوية لأنها كلام الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ويتميز عن غيره من الشواهد بالقرآن لأنه سيد النصوص[4]...

---

[1] مليكة بن عطا الله ، الشواهد في الدرس اللغوي العربي ، مجلة الذاكرة ، الصادرة عن مختبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري ، العدد 10 ، 2018 م ، ص 272 – 273 .

[2] محمد علي التهانوي ، موسوعة كشاف الإصطلاحات للفنون والعلوم ، (ت ح) ، علي دحروج ، ط 01 ، 1996 م ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ص 1002

[3] الزمخشري ، نقلا عن عبد الجبار علوان ، الشواهد والإستشهاد في النحو ، بغداد ، جامعة بغداد ، 1976 م ، ص 19 .

[4] كمال عبد العزيز إبراهيم ، الشواهد القرآنية في لسان العرب لابن منظور ، دراسة نحوية بلاغية ، صادرة عن مكتبة الآداب بمصر ، ط 01 ، 2010 م ، ص 05 .

أي أن الشـــاهد القرآني هو حجة وبرهان موثق لا يتخلله باطل ولا ريب لأنه كلام الله الذي لا شك فيه

II. / الأهداف التربوية والتعليمية للقرآن الكريم :

القرآن الكريم هو حجة للرسول – صلى الله عليه وسلم – ودستور للناس يهتدون بهداه ويتعبدون بتلاوته ، وقد أنزل لكي يحقق منظومة شـــاملة من الأهداف للناس ، فهو جامع لكل ما يحتاج إليه البشر من موعظة حسنة لإصلاح أخلاقهم وأعمالهم الظاهرة والباطنة ولإصلاح خبايا النفس وشقاء أمراضها ، وهداية واضحة للصراط المستقيم الموصل إلى سعادة الدنيا والآخرة .

لقوله تعالى : يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَتۡكُم مَّوۡعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمۡ وَشِفَآءٞ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ٥٧ [سورة يونس،57]

وتتمثل أهداف القرآن الكريم فيما يلي :

- الأهداف العقيدية والإيمانية : وتتمثل في :

- التعليم والتأكيد على أهمية العبودية وأن الغاية من خلق الناس هو التوحيد المطلق لله تعالى في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته .
- التربية على أهمية الإيمان بالله سبحانه وتعالى وجزاؤه في الدنيا والآخرة وتحرير المسلم من التعلق بغيره .
- غرس الإيمان بالملائكة والرســـل وبالكتب باعتبارها مكملا للإيمان بالله ولما فيهم من إثبات عناية الله بالناس وتهيئة الخير لهم[1].
- تأصيل مسألة الإيمان بالقضاء والقدر ومكانتها في تسليم المسلم وتصديقه وتفويض أمره لله ويعلم أنما ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه

[1] حاتم بن عبد الله بن سعد الحصيني ، فلسفة التربية في القرآن الكريم وتطبيقاته التربوية ، مجلة التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، نيسان 2018 م ، ص 157

- التأكيد على أهمية استشعار وتطبيق أعمال القلوب والإتيان بها على أكمل وجه ،كالصدق والتوكل على الله ، خشية الله ، حب الله ، الصبر ، لقوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [سورة آل عمران،200] الإخلاص لقوله – صلى الله عليه وسلم – " مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الإِخْلَاصِ لله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ فَارَقَهَا وَالله عَنْهُ رَاضٍ "
- تعظيم الآمر الناهي ومراقبته في الأوامر والنواهي والتسليم المطلق مع الرّضا والشّكر بما أمره به أو نهى عنه .
- أهمية دعوة الآخرين والأخذ على أيديهم وتذكيرهم ونصحهم بأهمية ومكانة الإيمان[1].

– الأهداف الإجتماعية والأخلاقية : وتتمثل في :

- غرس الآداب الإجتماعية والأخلاقية من أدب وتقدير واحترام للآخرين .
- التأكيد على مراعاة حقوق الأفراد ، وأن كل إنسان له حقوق ينبغي ألا تتعارض مع مصلحة المجتمع .
- تربية المجتمع على القيم الاجتماعية ،كالعدل ، الصدق ، الأمانة ، المساواة وبر الوالدين الإستئذان قبل الدخول ، الإبتعاد عن الغلو .
- بث روح الدعوى إلى الخير في نفوس الناشئة والتعامل الأمثل مع الصغير والكبير .
- نشر التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع ،كالزكاة ، الصدقات على الفقراء والمساكين والمحتاجين .
- غرس قيم المحبة وإفشاء السلام وحقوق المسلم على المسلم ، ونبذ الاعتداء والتطرف والارهاب
- التأدب مع رسول الله ومصاحبة الصادقين[2] .

[1] حاتم بن عبد الله بن سعد الحصيني ، المرجع نفسه ، ص 157 .

[2] أمل غالب بن جرار العتيبي ، القيم التربوية المتضمنة في كتاب لغتي الخالدة للصف الأول متوسط ، رسالة ماجستير في مناهج طرق تدريس اللغة العربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، 1435هـ – 1436 هـ ، ص 23 – 57 .

- الأهداف الخلقية :

وهي التي يحققها المسلم باتصافه بالصفة أو الصفات التي طلب الله منه أن يتصف بها ، قال النبي – صلى الله عليه وسلم – :" وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ " وتتمثل هذه الأهداف في : الأمانة ، الصدق ، إكرام الضيف ، التواضع ، التسامح والتعاون لقوله تعالى : "وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ۝" [سورة المائدة،2]

- الأهداف العقلية والفكرية : وتتمثل في :

- التربية على أهمية العلم ومكانته عند الله وعلو أهله ورفعة درجاته ومكانة الأمم المتعلمة .
- فتح الآفاق للتفكير الإبداعي ودوره في تطوير الذات ، والرقي بثقافة الإنسان .
- توجيه العقل للنظر والتأمل في الكون من أرض ، سماء ، جبال ، بحار ، نبات ، أمطار، فلك وهواء ، وبالنظر للإنسان ذاته وما خلق الله فيه من أسرار .
- الإيمان بالغيبيات والقيم المنبثقة من حقيقة الإنسان .
- تعلم الأسلوب التجريبي وتأصيل الفكر السليم والتخيل الواسع .

- الأهداف الجسمية والنفسية : تشمل ما يلي :

- الإهتمام بالروح وتزكيتها وتنقيتها من الشوائب .
- ربط النفوس بالله تعالى والإهتمام بالقرآن الكريم لأنه طريق السعادة والطمأنينة والراحة النفسية
- تعليم الأفراد الصلاة التي هي سر العبادة بين المخلوق والخالق واستحضار الخشوع فيها .
- إيقاظ الضمير الحي الذي بداخل كل إنسان وتربيته على الحِلم والحِكمة وكظم الغيظ .
- الاهتمام بالجسم من خلال الغذاء الصّحي المتكامل والنظافة العامة[1] .

كما أن القرآن يهدف إلى تمسك النش أبه وحسن تلاوته بحيث تعوده على القراءة الجيدة وتجعله أكثر قدرة على حسن الحوار والإصغاء فتنمو لديه قيم التواصل مع الآخرين .

- التعود على التدبر في معاني القرآن الكريم والتعرف على أحكامه للإستعداد للفهم والتطبيق فتجعله عضوا فاعلا وصالحا في المجتمع فبحفظ القرآن الكريم تستقيم الألسن .

[1] حاتم بن عبد الله الحصيني ،فلسفة التربية في القرآن الكريم وتطبيقاتها التربوية ، مرجع سابق ، ص 157 – 158 .

- تعليم الأطفال مبادئ العبادة وتعويدهم على أدائها والمواظبة عليها .
- القرآن الكريم موجه لسلوكات الأفراد نحو القيم الهادفة .
- تزويد النشأ برصيد لغوي غني بالمفردات الفصيحة وتدريبهم على القراءة السليمة.
- تقوية الإيمان بالله – عز وجل – خالق هذا الكون ومدبره ومسيره سبحانه وتعالى لا شريك له.
- تعظيم دور الرسول – صلى الله عليه وسلم – في نشر الإسلام وتثبيت أركانه.
- إلمام التلاميذ بجوانب الدين الإسلامي .
- التعريف بأركان الإسلام والتمسك بها والدفاع عنها ، والتعريف أيضا بمصادر التشريع الإسلامي ولاسيما القرآن الكريم والسنة النبوية [1].

وفي نهاية هذا الفصل نصل إلى جملة من النتائج نوجزها فيما يلي :

- أن الشواهد القرآنية تزخر بالقيم التربوية الأخلاقية كالتأدب مع الله ورسوله ، وشكر الله وعدم خيانته والعدل والإحسان ... وكل هذه القيم تهدف إلى إعداد الإنسان الصالح الذي تتمثل الأخلاق في سلوكه وتصرفاته فيتحكم في ذاته ودوافعه ورغباته ويتجه دائما إلى الإتجاهات الإيجابية في مختلف المواقف التي يواجهها في حياته .
- أن التربية وسيلة وهدف وطريقة وغاية تبدأ مع الحياة ولا تنتهي رغم نهاية حياة الأفراد لانها اجتماعية تخص المجتمع .
- أن القرآن الكريم يعلم الإنسان شرع ربه والأحكام التي أنزلها عليه ليحتكم بها في حياته .
- أن الهدف هو الموضوع الذي يسعى الفرد للتوصل إليه لإشباع دوافعه وإليه يتجه السلوك .
- أن التربية والتعليم والقرآن لهم أهمية كبيرة في ترسيخ الأهداف التربوية والتعليمية في نفس الناشئة كما أن دور في تماسك المجتمع وتكامل مؤسسات التربية في العمل وإعطاء كل مؤسسة دورها في تطوير وتربية الطفل المتعلم .
- أن الهدف من الشواهد القرآنية جعلنا ملمين بجوانب الدين الإسلامي التي تعيننا على التعامل السليم مع الآخرين .

[1] جودت أحمد سعادة ، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية ، جامعة النجاح الوطنية ، نابل ، فلسطين دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2001 م ، ص 50 – 55 .

I. الكتاب المدرسي (مفهومه وأهميته ووظائفه)

II. الشاهد القرآني و أهدافه لكتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة إبتدائي :

III. الشاهد القرآني و أهدافه لكتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة إبتدائي:

I. / الكتاب المدرسي :(مفهومه ، أهميته ، وظائفه) :

تمهيد :

يمثل الكتاب المدرسي دورا تعليميا أساسيا في تربية الفرد بالرغم من أنه أيسر المصادر التعليمية التعلمية التي تتوفر للدارس في البيئة العامة والخاصة .

وينبغي أن يصمم الكتاب المدرسي بعناية من حيث إختيار مكوناته وتنظيم خبراته التعليمية وإنتاجه شكلا ومضمونا بما يتلائم مع الأسس المعرفية والتربوية والنفسية .

وبما أن مرحلة التعليم الإبتدائي تمثل الأساس القوي لبناء شخصية التلميذ وإعداده ليكون فردا منتجا وفاعلا في بناء مجتمعه ، وجب على مؤلفي الكتب المدرسية والمختصين في المجال مراعاة خصائص هذه المرحلة لإرضاء حاجات وميولات التلاميذ بانتقاء المواضيع المناسبة التي تنمي ذكائهم وتشبع فضولهم العلمي .

1/ مفهوم الكتاب المدرسي :

الكتاب : أ/ المفهوم اللغوي : انحصرت لفظة كتاب لفظة كتاب في "كتاب العين " في باب الكاف على أنها : كتب : الكتب :خرز الشيء بنير ، والكتبة : الخرزة التي ضم السير كلا وجهيها .

والكتاب والكتابة : مصدر كتب والمكتب : المعلم ، والكتاب : مجمع صبيانه ، والكتيبة من الخيل : جماعة مستجيرة ، واكتتب فلان أي كتب اسمه في الفرض ، والكتبة : إكتتابك كتابا تكتبه وتنسخه "[1]

وأيضا في لسان العرب إشارة إلى التعريف بالكتاب :"كتب: الكتاب : معروف والجمع كتب وكتب ، كتب الشيء يكتبه كتبا وكتابا وكتابة : وكتبه ، خطه .

[1] الفراهيدي (خليل بن أحمد) ، كتاب العين (باب الكاف) ، مرجع سابق ، ص 08 .

والكتاب : ما كتب فيه ، والكتاب مطلق : التوراة ، والكتاب : الصحيفة والدواة والكتاب : العرض والحكم القدر "

ووردت لفظة كتاب في " محيط المحيط " بأنها : " الكتاب مصدر ما يكتب فيه تسمية بالمصدر سمي به لجمعه أبوابه وفصوله ومسائله ، ج : كتب وكتب..[1]

يستخلص من كل هذه التعريفات أن للفظة كتاب معنى متشابه في معظم المعاجم العربية وهي مشتقة من الفعل كتب بمعنى خط .

ب/ المفهوم الإصطلاحي :

" هو الذاكرة التي تحفظ ما مضى ليكون نقطة البدء لما حضر " ويمكن القول : " بأنه الطريقة المثلى في التدريس تكمن في اللجوء إلى الكتاب أي إلى التثقيف للنفس بواسطة القراءة "[2]

يعتبر الكتاب أحد أهم الوسائل التعليمية التعلمية التي تضم الجزء الكبير في العمل المدرسي ، ويعتبر أحد أهم عناصر المنهاج التعليمي ، فهو يمثل حلقة مشتركة بين التلميذ والمعلم .

ويعرف أيضا على أنه : " الصورة التنفيذية للمنهج ، وهو الذي يعمل على إخراج المادة اللغوية في أنماط من الموضوعات والبناء والصياغة يتسنى لها أن تحقق أهداف المنهج الدينية ، الوطنية ، الإجتماعية ، السلوكية ، العصرية "[3]

ويعرف بأنه : "وسيلة متوافرة مع كل تلميذ ويمكن استثمارها بشكل جيد خاصة الكتب الحديثة للمرحلة الإبتدائية المزودة بالصورة الملونة وذات دلالة على موضوع الدرس حيث جميعها صورة تقود وتسير بشكل تدريجي لمعرفة الحروف والكلمات والجمل ابتداء من الجملة "[4].

---

[1] ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، ص 884 .

[2] [1] زكي نجيب محفوظ ، فلسفة النقد ، دار الشروق ، بيروت ، ط 02 ، 1983 م ، ص 151 .

[3] سعدون محمود السامرك ، المناهج المدرسية بين التقليد والتحديث ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 02 2009 م ، ص 133 ، 134

[4] عبد الحافظ سلامة ، الوسائل التعليمية والمناهج ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ط 01 ، 2000 م ، ص 353 م .

ومن خلال هذين التعريفين يتضح لنا أن الكتاب المدرسي عبارة عن أداة ووسيط ديداكتيكي يتم من خلاله نقل المعارف والمهارات ، ويمثل المعلم الصامت للطلبة وهو أحد أركان العملية التربوية الأساسية يشتمل على عناصر عديدة تتمثل في الاهداف ، المحتوى ، الأنشطة التعليمية ، التقويم ، ويهدف إلى مساعدة المتعلمين والمعلمين في صف ما ومادة ما على تحقيق الأهداف التي حددها المنهج .

ج/أهمية الكتاب المدرسي :

بما أن الكتاب المدرسي مصدرها وأحد مدخلات العملية التربوية والأساس الذي يستعين به المعلم في إعداد دروسه وربما المرجع الوحيد في أغلب الأحيان للتلميذ للمذاكرة ، لذلك فالكتاب المدرسي ذو أهمية حيوية ودور فعال في العملية التعليمية نذكر منها :

أ / بالنسبة للمعلم :

- ✓ تحديد أهداف الوحدة الدراسية ، وإبرازه المفاهيم الأساسية واقتراح الأنشطة والتدريبات .
- ✓ الدليل والانموذج المعرفي الذي يوفر على المعلم الكثير من الجهد والوقت في إعداد وتحضير دروسه .
- ✓ يتيح الفرصة أمام المعلم لاستخدام العديد من طرق التدريس وخاصة التي تحتاج إلى وجوده بين يدي المتعلمين حينما يكلفهم بالواجبات المنزلية .
- ✓ حرص المعلم على إثارة إنتباه المتعلمين إلى بعض الأخطاء التي قد ترد في الكتاب[1].

وعليه فالكتاب المدرسي يعد المرشد لمصادر المعرفة بالنسبة للمعلم كما ان مادته المكتوبة تعد معيارا لتحديد القدر المناسب من المعلومات التي يراد إكسابها للتلاميذ مع إبقاء الباب مفتوحا أمام المعلم لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .

[1] الفزاري أصيلة ، الكتاب المدرسي ومدى أهميته ، سلطنة عمان ، 2012 م ، ص 35 .

ب / بالنسبة للمتعلم :

- ✓ مساعدتهم على اكتساب الأهداف التعليمية المخططة في سياق المقرر الدراسي .
- ✓ تأهيلهم على توفير الفرص التعليمية من خلال قواهم الإدراكية وحواسهم وإدراكاتهم ومنهجيتهم في التعلم
- ✓ يمهد لهم اكتساب منظومة النظام المعرفي التي تتمثل في الحقائق والمفاهيم والمبادئ والاتجاهات والقيم والمهارات اللازمة لتكوين كفاياتهم النظرية والعملية بدرجة عالية من الإتقان .
- ✓ تزويدهم بنقل المعارف والمعلومات والمضامين والقواعد والنظريات .
- ✓ إثارة اهتمام المتعلمين نحو مضامين المادة التعليمية و دلالاتها بشكل يضمن تفاعله الإيجابي مع هذه الخبرات إلى أن تتحقق الأهداف المنشودة .
- ✓ مساعدتهم للقيام بالتقويم الذاتي القبلي ، التكويني والختامي مع توفير النشاطات[1]

ومن أهمية الكتاب للمتعلم يتبين أنه الركن الأساسي في تقديم المعرفة إلى التلاميذ ويكتشف لهم الحقائق ويحفزهم على إثارة التساؤلات التي تنمي تفكيرهم ، ويدربهم على العديد من المهارات كالمطالعة والقراءة و يكون عونا لهم في المواد الأخرى .

والكتاب المدرسي أداة فاعلة لتنمية التفكير العلمي والبحث وحل المشكلات والدعامة الأساسية في التعليم الرسمي ومرجعا رئيسا في التعلم الذاتي يحتاج إليه التلميذ والمعلم وولي الأمر والموجه والمسؤول ، لتوجيه التلميذ لحسن استثمار هذا الكتاب والاستفادة منه علميا وتربويا وسلوكيا .

د/ وظائف الكتاب المدرسي :

لما كانت المدرسة مؤسسة إجتماعية انتدبها المجتمع للقيام بدور التربية المجتمعية العامة المكملة للتربية الأسرية الخاصة فإنها بموجب الفلسفة التربوية للمجتمع تعتمد منهاجا من ضمن مكوناته الكتاب المدرسي ، ومعلوم أن بناء المنهاج يأخذ في اعتباره الحلقة التربوية من أدنى مستوياتها إلى أعلاها حسب

[1] السيد محمود ، معايير تقويم الكتاب المدرسي ، دار العلم ، القاهرة ، 2009 م ، ص 16 .

الفئات العمرية للمتعلمين لهذا يتكيف الكتاب المدرسي مع هذا الاعتبار للقيام بدور الوسيلة التي تستخدم من أجل تحقيق الغاية والهدف الذي يسطره منهاج تحكمه فلسفة تربوية .

وللكتاب المدرسي من وجهة نظر مؤسسة المدرسة الرسمية المسؤولة عن التربية المجتمعية هي إجراء غاية الفلسفة التربوية من خلال تغطية الكتاب المدرسي لبرامج ومقررات محددة وهذه الوظيفة لا تبارح عملية التأليف ، حيث تعتمد المؤسسة الرسمية إلى تحديد مواصفات الكتاب المدرسي المنشود عن طريق اقتراحات يتضمنها دفتر تحملات يستنير به الممارسون لعملية التأليف المدرسي ووظيفة الكتاب المدرسي في هذا المستوى أو خلال هذه المرحلة هي تحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق مع مكون البرامج والمقررات بشكل عام . ومن خلال رفض بعض مشاريع الكتب المدرسية تتأكد هذه الوظيفة لان عملية رفض هذه المشاريع تعني عدم تحقق القدر الكافي من التوافق بينها وبين باقي مكونات المنهاج . وبموجب هذه الوظيفة لا يمكن للمؤسسة الرسمية التي تتبنى الكتاب المدرسي المتناول رسميا التملص من مسؤولية فشل أو نجاح هذه الوسيلة ، وكل خلل يعتري هذه الوسيلة يعود الفضل فيه للجهة المسؤولة أيضا ، وهذه الوظيفة قلما يتنبه إليها البعض لأنها وظيفة ما قبل استعمال الكتاب المدرسي ، وهي وظيفة بالغة الأهمية ، لأن كل تعثر يلحق هذه المرحلة تكون له انعكاسات سلبية على المراحل التالية والوظائف اللاحقة[1].

وعليه فوظيفة الكتاب المدرسي تجسد الأهداف الديداكتيكية وتشخص الإطار النظري للواقع وتعكس بذلك فلسفة التربية فهو يتمثل في كونه وسيلة تعليمية بالنسبة للمدرس لأنه يستعمله في تخطيط وانجاز دروسه ونقل

المعلومات ، فهو عبارة مكون من مكونات المنهاج وهو وسيلة يتوصل بها إلى التكوين الأساسي للمتعلمين والتقرب إلى تحقيق مستويات تعليمية يستهدفها المنهاج .

[1] حلس داود درويش ، معايير جودة كتاب لغتنا العربية للصفوف الأساسية ، ورقة بحثية ، الجامعة الإسلامية غزة ، 2007 م ، ص 38 .

2/ التعريف بكتاب التربية الإسلامية :

يعد كتاب التربية الإسلامية إحدى أبرز الوسائل التي يمكن الإعتماد عليها في العملية التعليمية التربوية فهو كيان كامل وإطار متوازن ، كما أنه يهدف بالوصول بالمتعلم إلى الحال الذي يكون فيه متمسكا بالعقيدة السليمة وتعويدهم على العادات الحسنة المرغوبة وتطبيقها في حياته اليومية ، بالإضافة إلى تهذيب الأخلاق بضبط السلوك بما يتفق والدين الإسلامي ، وتربيته من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والروحية والاجتماعية وفق ما جاء في القرآن والسنة ، فالتربية الإسلامية توجه طاقات الإنسان إلى الإنسجام التام مع هذا الغرض لأن الإيمان هو الكفيل بتنمية الرقابة الذاتية .

والتربية الإسلامية كمادة تعليمية ترتكز على التصور الشمولي القائم على التوازن والتكامل بين الجوانب العقلية والمادية والنفسية والروحية ، فهي تعكس هذا التصور بالتركيز على الجوانب الوجدانية والسلوكية عوض الإغراق في المعارف فقط ، حتى لا تفرغ المادة من طبيعتها ، ولا تفقد فاعليتها ولا تصبح عناوين دون مضمون ومن ثم يتحقق مبدأ العبودية المنظم لعلاقات الإنسان[1] .

وعليه فالتربية الإسلامية تعني بالفرد وإعداده لحل مشاكله وتنشئته على العقيدة الصحيحة والأخلاق الحميدة فهي النظام التربوي الشامل القائم على الإسلام بمعناه الشامل لقوله تعالى : "إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ "[سورة آل عمران،19]

فالتربية الإسلامية أصيلة بأصالة الإسلام محافظة تقوم على مبادئ سامية وقيم عريقة وثابتة ولكنها في نفس الوقت ليست جامدة ، بل متجددة ومتطورة ظل مبادئ الشرح الحنيف تسعى إلى إيجاد الإنسان الصالح بكل ما تحمله هذه الكلمة من المعاني الإسلامية .

[1] التميمي عز الدين ، سمر بدر عزالدين ، نظرات في التربية الإسلامية ، دار النشر عمان ، 1985 م ، ص 45 .

II. / الشاهد القرآني وأهدافه في كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة إبتدائي :

تمهيد : اهتمت التربية الإسلامية بوضع موازين عادلة وقيم صادقة لكل ما يصادف الإنسان في هذا الكون لأن الإنسان من طبيعته وفطرته إعطاء الامور قيمة ومنح الأشياء معنى واهتمام فكلما كانت هذه الموازين والأهداف مستقاة ومستخلصة من المنبع الصحيح ، أصبحت أحكام الإنسان قريبة من الصواب مما ينعكس عليه بالإستقامة والإتزان وعدم التناقض .

1/ الدراسة الشكلية لكتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة إبتدائي :

عنوان الكتاب : كتابي في التربية الإسلامية .

المستوى : السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي

إشراف وتأليف : دعاس سيد علي .

تأليف : غاوي سهيلة وآخرون .

تصميم وتركيب : رباش حكيم .

تصميم الرسومات : بوحيلة فضيلة .

معالجة الصور : قاسي واعلي يوسف ، موازي عبد المنعم .

الناشر : الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2017 – 2018 .

الطبعة الأولى : 2017 – 2018 م .

عدد الصفحات : 80 صفحة .

التجليد : أملس مقوى .

2/ الأهداف التربوية والتعليمية المستنبطة من كتاب التربية الإسلامية :

أراد الله سبحانه وتعالى من عباده التحلي بجملة من الصفات الحميدة ومنها الإخلاص الذي يكون مع الله أولا ومع النفس ثانيا .

1 : **الإخلاص** : قال تعالى : وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآ [سورة البينة،5]

أمر الله تعالى بالتحلي بالأخلاق الحسنة كما أمر رسوله – عليه السلام – ليدعوا إلى مكارم الاخلاق من أعظم هذه الأخلاق وأساسها توحيد الله تعالى والإخلاص له في كل الأقوال والاعمال ، والإخلاص لله هو أن يكون هدف العبد وقصده من خلال أعماله وأقواله رضا لله وألا يشرك معه أحد وان يبتعد عن الرياء ، ومدح الناس فيكون عمله خالص لوجهه تعالى رغبة بالاجر والثواب العظيم يوم القيامة والتوفيق في الحياة الدنيا .

والإخلاص هو من الأعمال القلبية حيث ان مكانه القلب ، فبما أن محله القلب فهو بين العبد وربه متعلقا بما يفعله الإنسان فلا يمكن للناس قياس مدى الإخلاص فهو أمر ذاتي بالعبد خاص به ، والإخلاص لا يتعلق بعمل معين بل يشمل جميع الاعمال والأقوال . فهو يكون في النية وعدم التأثر بكلام الناس فليس من السهل معرف إن كانت نية الإنسان في عمله خالصة أم لا فهي تحتاج لمتابعة وعمل دؤوب من قبل الإنسان فعلى كل إنسان قبل القيام بأي عمل وقبل صدور أي قول أن يضع نيته محل المراقبة ، ليتأكد من خلوها من الشوائب وما يعكر صفوها فطبيعة أي عمل يقوم به أي إنسان في الدنيا يعقبه مدح أو ذم والنفس البشرية جبلت على حب المدح الموجه إليها والإستياء من الذم لذلك عليه أن ينتبه لنفسه في لحظات اطلاع الناس على ما يفعل أو يقول ثم ثنائهم عليه فعليه أن يكون حريصا ألا ينتابه غرور وكبر في نفسه وأن يسارع في حمد الله تعالى وشكره على توثيقه فلولا الله تعالى لما نجح هذا العمل وعليه ألا يجزع ولا يخاف[1].

الأهداف المستنبطة من هذه الآية :

[1] صالح أحمد الشامي ، المعذب من إحياء علوم الدين ، دار القلم ، دمشق ، ج 02 ، ط 01 ، 1993 م ، ص 399 .

أن الإنسان الصادق المخلص ينال الاجر العظيم ويغفر له الله ذنوبه ويضاعف له حسناته .

- الوفاء والخشية من الله وإتقان العمل

- الإخلاص محله القلب يكون بين العبد وربه .

- لا يتقبل مني الله تعالى سوى الأعمال الخالصة لوجهه الكريم[1] .

- الإخلاص لا يتعلق بعمل معين بل يشمل جميع الأقوال والأعمال .

- الإخلاص عبادة لا يستوي معها الخير والشر .

- يجب على المسلم أن يخلص النية لله تعالى في كل عمل يقوم به لأن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصا لوجهه الكريم[2].

2 :الإيمان بالكتب السماوية : قال تعالى : "ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ" [سورة البقرة،285]

الكتب السماوية التي أنزلها الله تعالى وذكرت في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الصحيحة (الصحف ، التوراة و الزبور ، الإنجيل والقرآن ، وقد أنزلت كلها في شهر رمضان المعظم ، وأوحى بها الله تعالى إلى أنبيائه ورسله غايتها واحدة فهي كلها تدعوا إلى عبادة الله وحده لا شريك له ، وإلى الإسلام ، فالإسلام هو دين جميع الانبياء والرسل

مع وحدة غاية الكتب السماوية في الدعوة إلى التوحيد وعبادة الله عز وجل وحده لا شريك له ، إلا أنها تختلف في الشرائع فشريعة الإسلام تخالف شريعة اليهود والنصارى في كثير من الأمور .

الإيمان بأن جميع الكتب التي أنزلها الله تعالى على أنبيائه ورسله قبل القرآن الكريم قد حرفت ومما يدل على تحريفها وتبديلها ما فيها من وصف لا يليق بالله سبحانه وتعالى ولا ببعض أنبيائه ، وما حذف منها من دلالات وصفات لنبينا محمد - عليه السلام -

[1] المرجع نفسه ، ص 403

[2] صالح أحمد الشامي ، مرجع سابق ، ص 403 .

الإيمان بأن القرآن الكريم هو آخر الكتب السـماوية التي أنزلها الله عز وجل ، فلا كتاب بعده ، وقد تعهد وتكفل بحفظ القرآن الكريم من التحريف والتغيير .

كما انه يؤمن بأن القرآن لا يأتي بعده كتاب ينسخه أو ينسخ بعض أحكامه[1].

والملاحظ أن الإيمان بالكتب السماوية من العقائد التي يجب أن تعلم للتلميذ بالضرورة ، وأن من لم يؤمن بالكتب السماوية فقد ظل ضلالا مبينا فالكفر بركن من أركان العقيدة الإسلامية يعد نقصا فيها ، فالإيمان بها يقتضي العمل فحينما تعلن بلسانك أنك مؤمن بهذا الكتاب وتخالفه ولا تطبق أحكامه ولا تجعله حكما بينك وبين الآخرين ولا تعبأ بأوامره ولا تنهي عما نهى عنه ، ولا تراه حاسما في حياتك اليومية ولا تأخذ به فأي إيمان هذا ؟ هذا إيمان باللسان ، ولكن الإيمان بالقلب والعمل .

الأهداف المستنبطة :

– الإيمان بالكتب السماوية هو أن نؤمن بأن الله أنزل كتبا على رسله – عليهم السلام – وأمرهم أن يبلغوها للناس ليهتدوا بها .

– أن الله عز وجل أزل كتبا ورد ذكره في القرآن الكريم بترتيبه التاريخي صحف إبراهيم ، التوراة ، الزبور ، الإنجيل والقرآن

– أن مشيئة الله اقتضت نسخ الكتب السابقة كلها ما ضاع منها وأنزل القرآن مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه وناسخا لكل ما سبق تنزيله من عند الله .

– التدبر في القرآن الكريم لأنه من عند الله تعالى مما يجعله مقوما لحياة الفرد والمجتمع .

– شكر الله على نعمة إنزال الكتب التي فيها نور وهدى في الدنيا والآخرة .

– أن هذه الكتب جميعا تحتوي على حقيقة أساسية هي وحدانية الله عز وجل ، ووجوب إخلاص العبادة له من غير شريك ، وطاعته فيما يأمر به وينهى عنه .

[1] د علي محمد محمد الصلابي ، الإيمان بالقرآن الكريم والكتب السماوية ، سلسلة أركان الإيمان ، ط 01 ، 2010 م ، ص 119 – 120.

- تربية الفكر على عدم قبول أي شيء بغير حجة أو برهان أو علم .

- التربية على أهمية الإيمان بالله تعالى وبالكتب السماوية باعتبارها مكملا لإيماننا به لما نزل فيها من إثبات عناية الله بالناس وتهيئة الخير لهم[1].

3 :الحلم والعفو : قال الله تعالى : "وَلَا تَسْتَوِى ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ۚ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ ٣٤ "[سورة فصّلت،34]

يتعلم التلميذ من درس الحلم والعفو أن الصفح لا ينقص القدر ولا يعني الضعف والخضوع بل هو الحكمة والقوة وأن الخلاف بين الناس غريزة فطرية أودعها الله عز وجل في نفوس البشر وجعل سبحانه وتعالى لهذه الغريزة أسبابا ودواعي تؤدي إلى غليانها في النفس وثورانها في المجتمع حتى بين القريب وقريبه والأخ وأخيه والزوج وزوجته .... فالعفو عن الناس والتجاوز عن الزلات والصفح عن الأخطاء ، من أعظم صفات المؤمنين وهو أن العفو خلق الكرام وصفة العظماء من الناس الذين لا يحملون الحقد ، ولا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا بل يرجون الله والدار الآخرة ، والحلم ملح الأخلاق ، فكما أن كل طعام لا يعرف طعمه إلا بالملح كذلك لا يجمل الخلق إلا بالحلم ، والحلم هو نور جوهره العقل ، فهو خلق خلق الانبياء وصفة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – .

عليه ، لقوله سبحانه وتعالى : "خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ١٩٩" [سورة الأعراف،199]

وتهدف إلى :

- الحلم فضيلة عالية القيمة صعبة المنال لأنها تتطلب شخصية خلقية قوية .

- كان الرسول – صلى الله عليه وسلم –حليما محسنا يعفو عمن يسيء إليه وأمر أصحابه بذلك

- الصبر وعدم الجزع عند حلول المصائب التي يمتحن الله بها عباده فلا يلجأ إلى ما لا يليق بالعقلاء .

[1] علي محمد محمد الصلابي ، مرجع سابق ، ص 120.

- الحلم والعفو من صفات المتقين الذين يسارعون إلى مغفرة من الله للفوز بالجنة .

- صفتا الحلم والعفو تعودا على صاحبها بالخير والسعادة في الدنيا والآخرة .

- الحلم والعفو لا يكونان إلا بترك المؤاخذة في الحقوق وبعدم الإنتقام في الإساءات

- العفو و الحلم يؤديان إلى نزع بذور الشحناء وغرس المحبة والتسامح بين الناس [1]

4 : سورة الشمس :

يتعلم التلميذ من هذه السورة القصيرة أن طبيعة النفس الإنسانية واستعداداتها الفطرية لكل الخير والشر ، لأن الله تعالى قد خلق الإنسان ، وجعل له إرادة حرة يختار بها بين الإيمان والكفر ، وبين الإصلاح في الأرض والفساد فيها ، وعلى أساس من اختياره يكون فلاحه في الدنيا والبخرة أو خيبته فيهما وهذه هي مسؤولية الإنسان صاحب الإرادة الحرة على نفسه ومصيره فهو إما معتقها من العذاب أو موبقها فيه ، وهي حقيقة يقسم عليها ربنا تبارك وتعالى بتسع من آياته الكونية الكبرى في الآفاق والأنفس .

كما انه يتعلم التأمل وإعمال عقله في التدبر في هذا الكون الشاسع وما خلق فيه الله من آيات بديع خلق الله تعالى ، الذي يعجز الإنسان عن الوصول إليها .

وكذلك يتعلم قصة ناقة سيدنا صالح التي خلقها الله من صخرة تلبية لقومه الذين آمن بعضهم وبقي البعض الآخر جاحدا لإيمانه ، وبقيت الناقة آية من آيات الله تعالى ، إلى أن قتلوها وعصوا الله ورسوله لأنهم ضاقوا ذرعا ومن شربها من بئرهم ، فأهلكهم الله تعالى بذنوبهم ولهم عذاب عظيم يوم القيامة .ومن الأهداف المستنبطة :

- التأمل في آيات الله العظيمة في هذا الكون الشاسع وتوجيه العقل للتأمل والنظر فيما خلقه وأنه هو مدبره ومسيره سبحانه وتعالى لا شريك له .

- تبين لنا قصة ثمود وناقة صالح – عليه السلام – وكيف كذب به القوم فكان مصيرهم العذاب والهلاك .

[1] د محمد الدبيسي ، خلق الحلم ، ط 02 ، 2013 م ، ص 15 – 17 .

- تبين لنا مصـــير كل انســـان على حدى ، فهناك من يزكي نفســـه ويطهرها من كل رجس وإثم ، وهناك من يدنسها بالمعاصي والآثام .

- تعلمنا كذلك أن الإنســـان رغم كل هذا العلم الذي وصـــل إليه والحضـــارة التي بناها عاجز عن الوصول إلى أسرار ما خفي من آيات الله تعالى[1] .

5 :من صفات عباد الرحمان : قال الله تعالى : و" ۞وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا ٦٣ "[سورة الفرقان،63]

العبد إما يكون عبدا لله – عز وجل – الذي خلقه وأكرمه وإما يكون عبدا لشهواته وللشيطان الرجيم وللطاغوت وشتان ما بينهما وإذا أمعنا النظر في سلوك وأخلاق كل منهما لاستطعنا التعرف على أهم صفاتهما فعباد الرحمان هم عباد الله الصالحين الذين يتصفون بطهارة القلب واللسان ، والصادقين في القول والعمل فالآية تبرز لنا أهم الصفات العظيمة التي يتحلى بها عباد الله الصالحون ، فاستحقوا بأعمالهم واستقامتهم وهم نموذج واقعي ومثال حي للمسلم الذي ينشأ على نهج الإسلام الصحيح وبالتالي يستحق ولاية ورعاية الله عز وجل وتتمثل الصفات في :

- التواضع في المشي : وهي أول صفة يتصف بها عباد الرحمان يمشون في الأرض بتواضع دون تكلف ولا تصنع فتظهر نفسهم المطمئنة الساكنة من خلال مشيهم الوقور الساكن .
- الترفع عن التفاهات : فهم يترفعون عن ســـفاهة الحمقى وجدالهم والعراك معهم ، بل يعفون ويصفحون عن الإساءة ويدفعونها بالحسنة فالإسلام يسعى إلى غرس كل الصفات الحميدة في الإنسان .
- توحيد الله عز وجل : بالإخلاص في عبوديته وتوحيده لا شريك له وهذه الصفة هي أساس العقيدة السليمة .

[1] عبد الله محمود شحاتة ، أهداف كل سورة ومقاصدها ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، 1979 م – 1984 م ، ج12 ، ص 271.

- تجنب قتل النفس : الإسلام شرع الأنظمة التي تهيئ حياة آمنة بعيدة عن الخوف والمخاطر ، وقدر واحترم حياة الإنسان لهذا حرم قتل النفس بغير الحق وكذلك بوجه الشر .
- الترفع عن اللغو : عباد الرحمان يترفعون عن اللغو في الكلام أو حتى سماعه ويكرمون أنفسهم بالترفع عن هذه المجالس ويشغلونها بما يرضي الله وينفعهم في الدنيا والآخرة[1].

ومن الاهداف المستنبطة :

- صدق التوكل على الله وهذه الصفة تكون بالإيمان به إيمانا قويا حتى يسكن قلق النفس اتجاه مطالبها

-المشي على الأرض بخفة ورفق وسكينة ووقار وهي تنافي من كان كل همهم السعي وراء مطالب الدنيا والإستمتاع بلذات الحياة .

- مقابلة الإساءة بالإحسان والكلمة الطيبة

- إلقاء التحية فالمسلمون إذا لقي بعضهم بعضا تلاقوا بالسلام ، وهذه الصفة تدل على خلق الحلم المتأصف في انفسهم وكيانهم الداخلي.

- إن الله يحب عباده المؤمنين الذين يتصفون باخلاقهم الفاضلة والحميدة التي اقتدوا بها عن رسولنا الكريم – صلى الله عليه وسلم –[2].

وفي ختام الآية بين الله تعالى ان جزاء عباد الرحمان هو الجنة وهو المكان اللائق بهم جزاء صبرهم على شهوات النفس وجهادهم على مقاومة المغريات وتقواهم ومخافة الله في عواقب الأمور ، ووصف حال عباد الرحمان في الجنة وهم يلقون التحية والسلام على بعضهم

[1] عبد الرحمان حسن حبنكة الميداني ، صفات عباد الله في القرآن الكريم ، دراسة في طريق التفسير الموضوعي ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة ، العزيزية ، ط 01 ، 1987 م ، ص 17

[2] عبد الرحمان حسن حبنكة الميداني ، صفات عباد الله في القرآن الكريم ، مرجع سابق ، ص 35

6 :نبي الله يونس : قوله تعالى : " فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٨٨ "[سورة الأنبياء،87-88]

بعث نبي الله يونس نبي الله – عليه السلام – إلى قوم انتشر الشرك بينهم فكانوا يعبدون الأصنام فأوحى إليهم يونس وأرشدهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له إلا أنهم كذبوه وكفروا برسالته وأصروا على عبادة أصنامهم وأوثانهم ، لكن سيدنا يونس –عليه السلام – استمرت دعوته إلى الإسلام 33 سنة إلا أنهم لم يؤمن معه سوى رجلين ، ولذلك شعر يونس باليأس من قومه فتركهم وخرج من ملتهم ، وأقبل على قوم وركب معهم سفينتهم فلما وصلت إلى عرض البحر تمايلت واضطربت واهتزت بهم فلم يجدوا سبيلا سوى أن يلقوا به عليه السلام في البحر وظن أن الله تعالى سينجيه من الغرق وبالفعل فقد أقبل إليه الحوت أرسله الله تعالى فالتقمه في بطنه حتى ظن أنه مات لكن حرك يديه وساقيه فتحرك ، فسجد لله شاكرا وبقي في بطن الحوت ثلاثة أيام وسمع فيها أصوتا غريبة لم يفهمها فأوحى الله تعالى له أنها تسبيح مخلوقات البحر فأقبل هو أيضا يسبح قائلا " لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين " ، ثم بامر من الله تعالى للحوت بأن يقذفه لليابسة وأنبت عليه شجرة يقطين يستظل بظلها ويأكل من ثمرها حتى نجا[1].

ومن أهداف هذه القصة على النشأ والمتعلمين :

- عدم الاستعجال وعدم الغضب والتحلي بالصبر فهو مفتاح الفرج وهو طريق تحقيق الغايات التي تأخر ظهورها والداعي إلى الله تعالى عليه أن يكون صـــبورا في دعواته ليصـــل إلى غايته العظيمة .
- الإستمساك بصيغة التسبيح والإعتراف بفضل الله على العبد ، فالتسبيح طريق لإخراجنا من الظلمات إلى النور ومن الضيق إلى الفرج فالله هو القادر على قضاء حوائجنا وتحقيق أماني[2].

[1] إشارات تربوية وحركية من قصة يونس عليه السلام ، www.alukah.net ،07 / 05 /2018م، بتصرف 15:41.

[2] إشارات تربوية وحركية من قصة يونس عليه السلام ، www.alukah.net ،07 / 05 /2018م، بتصرف 15:41.

7 : سورة الضحى : يتعلم التلميذ من سورة الضحى أن الله سبحانه وتعالى لن يتخلى عن رسوله – صلى الله عليه وسلم – الكريم وانه سيثلج صدره ويبعث الطمأنينة في قلبه وأن أحواله في مستأنف حياته خير له مما مضى فيها وأنه سيسمو به ويرفع درجته يوما بعد يوم حتى يبلغ الغاية التي لم يبلغها أحد قبله فجعله رسول الرحمة والهداية والنور إلى جميع خلقه ، وجعل محبته من محبة الله ، واتباعه والإقتداء به سببا للفوز العظيم بنعيمه ، وجعله وأمته شهداء على الناس جميعا ونشر دينه وبلغ دعوته إلى كل أطراف المعمورة .

وسورة الضحى تقدم رؤية واضحة المعالم للأوضاع الإجتماعية لا للاستسلام للاحداث القاهرة ولا للإنقياد للوقائع القاسرة ، فاليتيم لا ينبغي أن يبقى دون مأوى ولا الضال بلا هداية ولا الفقير بلا غنى بل اتباع الأسباب للرقي في الحياة هو المطلب المطلوب ، فإذا حقق سيرضى الفرد والمجتمع وحينها تكون السعادة في الحياة الآخرة والأولى ، وتعلمه كذلك ان يحدث بنعم الله عليه وحمده وشكره وهي سورة قرآنية عظيمة تخاطب المجتمع وتعايشه فردا وجماعة وتصوره تصورا ديناميكيا وفق سنن الله الكونية والتي لا يخلو منها أي مجتمع كما أنها تخاطب القارئ خطابا عقليا وعاطفيا لا يخرج عن المألوف والمعروف لا لشيء إلا ليرضى ويسعد في الدنيا والآخرة[1].

من اهداف سورة الضحى المستنبطة :

– الإبتلاء سنة من سنن الله تعالى يرسلها لعباده حتى وإن كانوا في أعلى الدرجات

– أن الله تعالى لن يتخلى عن عبده لا في وقت الشدة ولا في وقت الرخاء .

– من صفات المسلم الصالح الإحسان إلى اليتيم والسائل .

– شكر الله تعالى على كل نعمة التي أنعم علينا بها.

– إيقاظ الضمير الذي بداخل الإنسان وتربيته على الحلم والحكمة وكظم الغيظ.

– غرس قيم المحبة وحقوق المسلم على المسلم ونبذ الإعتداء .

[1] عبد محمود شحاتة ، أهداف كل سورة ومقاصدها ، مرجع سابق ، ص 03 .

– أن طغيان ابن آدم في هذه الحياة يجعله يتمرد ويجحد نعم الله عليه فهذا طبع متأصـــل فيه لكن الله يدعونا إلى ضرورة شكره وحمده جلا وعلا .

– أن الصلاة والعبادة وذكر الله تعالى تكسبنا رضاه والفوز بجنانه[1].

8:الزكاة : قال الله تعالى : "۞إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلۡغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۖ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٦٠ "[سورة التوبة،60]

الزكاة ركن من أركان الإسـلام وشـعيرة من شـعائره ، والزكاة في دلالتها اللغوية طهرة ونماء ، وهذه هي حقيقتها وقد شـــرعها الإســـلام لتنظيم حياة الناس ، وتحقيق مزيد من الأمن والإســـتقرار والرابط الاجتماعي والتنمية المعيشـية والاقتصـادية ، وتعميق القيم الروحية والمعاني الأخلاقية والتربوية في الحركة الدائبة للأفراد والمجتمعات .

ومن الأهداف المتوصل إليها :

– الزكاة تطهر النفس وتزكيها من الشـح والبخل ، وتخلصـها من سـيطرة حب المال ، فيعلم أن الحياة ليســت كلها مادة ، الأمر الذي يدفعه إلى البذل والعطاء وتحقيق مزيد من التآلف والمحبة والتواصـــل بينه وبين أفراد المجتمع .

– تخلص الفقير من الحســـد والطمع وإبعادها عن الحقد والكراهية وذلك حينما يرى اهتمام الغني به وقيامه بمواسـاته ومد يد العون له ، فحينئذ يطمئن قلبه ، ويزداد حماسـا وإخلاصـا في تمني زيادة مال الغني.

– أن الزكاة من أهم أدوات السياسة المالية بل هي الأساس في التضـامن المالي الإسـلامي ومن خلال عملية تحصـــيل الزكاة وإنفاقها نجد أنها أداة كفاءة عالية في المســـاهمة أو التأثير على أهداف المجتمع وبالتالي تؤدي دورا كبيرا في التنمية الاقتصادية .

[1] المرجع السابق ، ص 03 .

– الزكاة تنشر المعاني الأخلاقية وتشيع القيم الإنسانية في المجتمع فتزيد من معاني الترابط الاجتماعي والمودة المتبادلة والتكافل والتراحم والمواساة فيصير المجتمع كالجسد الواحد .

– الزكاة شكر لنعمة الله المتجددة ، واعتراف بفضله سبحانه وإحسانه إليه ، وهي علاج للقلب من حب الدنيا وتزكية للنفس وتحويلها إلى الرغبة في الآخرة ، لقوله تعالى : "خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا "[سورة التوبة،103]

– الزكاة تؤدي إلى تقليل الفوارق بين الناس أي أن الإسلام يقر التفاوت في الأرزاق ، لأنه نتيجة للتفاوت في المواهب والطاقات ، ولكنه يرفض أن يصير الناس طبقتين واحدة تعيش في النعيم وأخرى في الجحيم ، ويحرص على أن يشارك الفقراء الأغنياء في النعيم ، ويحرص على تمليكهم ما يسد حاجاتهم جميعا ، والزكاة إحدى الوسائل الكثيرة التي يستعملها الإسلام لبلوغ هذه الغاية[1] .

9 : سورة العلق : مكانة سورة العلق عظيمة بالنسبة لكل مسلم ومسلمة وكل مربي ومربية وكل معلم ومعلمة وكل متعلم ومتعلمة ، وتظهر مكانتها في أنها أول ما نزل في القرآن الحكيم لتبرز حقيقة التعليم بالقلم الأمر بالقراءة وأن الله معلم الناس ما لا يعلمون ، وأنه يأمرنا بعبادته فهو من له الخلق والأمر شكرا لإحسانه واجتنابا لكفرانه ، طمعا في جنانه وخوفا من نيرانه ، فهو يدين العباد يوم الميعاد ، فالذي خلق الإنسان واعتنى بتدبيره لا بد أن يدبر بالأمر والنهي وذلك بإرسال الرسل وإنزال الكتب .

فالإنسان عاجز وقليل علم وضعيف حيلة أمام خالقه ومعلمه سبحانه وتعالى فالله كثير الكرم والإحسان ، واسع الجود الذي هي كرمه أن علم أنواع العلوم . إن تعليم الله سبحانه وتعالى للإنسان هو التعليم الحكيم الذي يتوقف عليه علم الإنسان بكل شيء في الكون حتى يتعرف على الخلائق التي خلقها الله – عز وجل – ففاتحة السورة أنه سبحانه وتعالى أمر رسوله الكريم – صلى الله عليه وسلم – بأن يقرأ باسم ربه أولا حتى يعلم أن هناك إله لا شريك له خالق كل شيء .

من أهداف سورة العلق :

[1] صالح أحمد الشامي ، المهذب من إحياء علوم الدين ، مرجع سابق ، ص 165 .

– تكريم الله للإنسان وجعله في أعلى صوره لما وهبه الله تعالى للإنسان من الأسرار المعرفية والإرادة المستقلة التي تختار الطريق .

– أن عمل كل إنسان من صواب وخطأ خير وشر يسجل له ويصحبه لا يفارقه ، ويوم الجزاء يعرض عليه ليراجعه

– على الإنسان أن يعلم أن القناعة عن مقدرة هي طريق الكرامة البشرية

– خلق الله الإنسان ليتأكد ان تميز إنسان عن إنسان هو في عمله وفي إتقانه وأمانته في أدائه وبذلك يجيء عمله نموذجا ومثالا .

– أن الطريق لصيانة الإنسانية هو في الوقوف في وجه الشر وتحدي مصادره

– أنزل الله تعالى القرآن ليهتدي به الناس إلى الحياة المستقيمة والأخلاق القويمة ويضمن له السعادة في الدنيا والآخرة.

–أن الإيمان بالله تعالى يؤثر في النفس الإنسانية ويهيئها دائما للرضا والأمن.

– أن من تعلق قلبه بخالقه يصبح مطمئن القلب ساكن النفس مرتاح البال يشعر بحلاوة الإيمان[1].

ومنه نصل إلى جملة من النتائج نوجزها فيما يلي :

إن كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة إبتدائي يعد ركيزة أساسية للمتعلم في عملية التعلم ومرجعا معرفيا هاما له يكتسب فيه إلى جانب المعرفة بمختلف فروعها ، الخبرات والمهارات والأدوات المنهجية التي تمكنه من بناء كفاءته في مختلف المجالات بمفرده أو بمساعدة المعلم ويكتسب منه الأهداف

التالية :

[1] نوال بنت محمد عبد الله الحسني ، مبادئ تربوية مستنبطة ، من أوائل سورة العلق ، دراسة مقدمة إلى قسم التربية الإسلامية والمقارنة بكلية التربية الإسلامية ، درجة الماجستير ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، 1429 هـ ، ص 25-29.

- أن يكون قادرا على اســـتظهار الســـور والآيات والأحاديث تلاة ومعنى وأن يحســـن بعض الأحكام الأولية للترتيل .
- مقتديا بهدي الرسول – صلى الله عليه وسلم – في العفو والصفح ، ومحبا له ومستنا بسنته في الداب والأخلاق .
- التمسـك بالعقيدة الإسـلامية من خلال إقرار وتعداد وشـرح ركن الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله مؤمنا بالله ومحبا له متوجها إليه بالدعاء .

III. / الشاهد القرآني وأهدافه في كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة إبتدائي :

تمهيد : تعتبر السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي تتويج لغوي بالطورين السابقين : طور المكتسبات الأساسية للسنتين الأولى والثانية ، وطور التحكم فيها للسنتين الثالثة والرابعة

ويعد تعليم التربية الإسلامية في هذه السنة تعزيزا لمكتسبات المتعلم وترسيخها ، ومعرفته بالدين الإسلامي بشكل مجمل وتناوله لجوانب العقيدة وتنمية القيم الأخلاقية فيه ، ولهذا قد تمت صياغة كتاب التربية الإسلامية لهذه السنة على الأهداف والقيم والوسائل التعليمية المسايرة لمقتضيات العصر ، والتي تستجيب لحاجة التلميذ وتؤدي إلى تربيته من النواحي الروحية والأخلاقية والإجتماعية والنفسية .

1/ الدراسة الشكلية لكتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة إبتدائي:

- عنوان الكتاب : التربية الإسلامية
- تسمية المستوى : السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي .
- إشراف وتأليف : دعاس سيد علي
- تصميم وتركيب : حسينة الحسين
- معالجة الصور : قاسي وعلي يوسف
- الرسومات : بوحيلة فضيلة (مجاجي)
- الإشراف التقني والتنسيق : شريف عزواوي – الزهرة بودالي .
- قرار الإعتماد : معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية .
- تحت رقم : 59/ 2019 م
- ردمك : TSBN : 978 , 9947 ,71 , 125 , 9
- الإيداع القانوني : السداسي الثاني 2019 م
- الناشر : الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية .
- الطبعة : الأولى 2019 / 2020 م
- المقاس : MS : 505 / 19
- عدد الصفحات : 95 صفحة

2/ الأهداف المستنبطة من الشاهد القرآني للسنة الخامسة إبتدائي:

1 :الإيثار : قال الله تعالى : "وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌۚ "[سورة الحشر،9]

إن الإيثار في الإسلام هو تفضيل الغير عن النفس وتقديم مصلحته على المصلحة الذاتية وهو أعلى درجات السخاء وأكمل أنواع الجود ومنزلة عظيمة من منازل العطاء كما أنه مرتبة عالية من مراتب البذل ، لذا أفنى الله على أصحابه ومدح المتحلين به وبين أنهم مفلحون في الدنيا والآخرة ، والإيثار من أجمل الصفات التي قد يتصف بها الإنسان لما له من نتائج فردية وجماعية كثيرة سواء كانت مادية او معنوية فهو يعمل على تقوية الروابط والعلاقات الإنسانية والإجتماعية بين الأفراد .

إن الإثار يعمل على تحقيق الرضا الذاتي والنفس للفرد والشعور بالطمأنينة والسلام الداخلي ، فهو شعور داخلي ونزعة موجودة داخل كل فرد في المجتمع لكنه يحتاج إلى طرق عديدة وأساليب متكررة لتثيره في نفس الفرد وتخرجه ليصبح فعل عملي على أرض الواقع ، فكل فرد عليه النهوض بنفسه وبمجتمعه والتحلي بصفة الإيثار لما لها من فوائد إيجابية تعود بالنفع على الفرد والمجتمع سويا .

يتعلم التلميذ من هذا الدرس الأهداف الآتية :- الإيثار يعمل على علاج الصفات السيئة المذمومة كالبخل والأنانية والحسد وينشر التكافل والتآخي والتعاون والمحبة في المجتمع ويحقق الرضا النفسي والسلام الداخلي وهو دليل على الأخلاق النبيلة .

- الإيثار خير دثار من الحب والود وهو لغة العظماء ودليلنا على رسوخ الإيمان والثقة بما عند الرحمان وهو علامة حب المرء لإخوانه وبرهان على سلامة النفس من الجشع والأنانية والطمع .

- أن التحلي بخلق الإيثار فيه اقتداء بالنبي محمد – صلى الله عليه وسلم – ، وأن المؤثر يجني ثمار إيثاره في الدنيا قبل الآخرة وذلك بمحبة الناس له وثناءهم عليه كما أنه يجني ثمار إيثاره بعد موته بحسن الأحدوثة وجمال الذكر.

– وجود الإيثار في المجتمع دليل على وجود حســن التعاون والتكافل والمودة ، وفقده من المجتمع دليل على خلوه من هذه الركائز المهمة في بناء مجتمعات مؤمنة قوية ومتكاتفة .

– بالإيثار تحصــل الكفاية الإقتصــادية والمادية في المجتمع فطعام الواحد يكفي لإثنين والبيت الكبير الذي تستأثر به أسرة واحدة مع سعته يكفي أكثر من أسرة ليس لها بيوت تأويها [1].

2 :**الصلح** : قال الله تعالى : "إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ١٠ "[سورة الحُـجُـرات،10]

الصلح من مقاصد الإسلام وأهداف الدين الكبرى ، فبفقدانه تنتشر المفاسد والعداوات والخصومات وتنشب المعارك والقتال وتشتعل نار الحروب وتظهر المساوئ والآفات الضارة للفرد والأسرة والمجتمع وهذه الاوضاع تفكك المجتمع وتفرقه ولا يصلح معه حال الناس ، ومن هنا تظهر لنا حكمة حرص الإسلام على قطع دابر الخصومات والعداوات ، وأمره بالصلح بين الناس ، وأن لا يقعد الإنسان ناظرا مشاهدا وربما ضاحكا مستبشرا من الصراعات كأنه شيطان أخرس ، فتراه يسعى لتفريق الصديقين والمتزوجين ، وبين الجيران والأقارب ، فإنه أينما حل وارتحل همه الوحيد نشر العداوات بين الناس ليطعن بعضهم بعضا ويشمت بعضهم ببعض ويغتاب بعضهم في بعض فالإنسان العاقل يفكر وفق منهج القرآن يعطي الأشياء مقاديرها الحقيقية ماذا تساوي الدنيا بما فيها ومن فيها في ميزان الآخرة؟ فالأصل في الحياة الإجتماعية ربط العلاقات الإيجابية مع الناس من خلال قيم التعاون والصلح والسعي للحفاظ عليها لقوله عز وجل : "وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَـٰبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ ١٧٠" [سورة الأعراف،170]

[1] فاطمة منور عامر ، الإيثار في الشريعة الإسلامية ، درجة ماجستير ، أصول الفقه ، جامعة الجزائر ، كلية العلوم الإسلامية 2001 م ، ص 42 – 43 .

فالله تعالى يجزي ويكافئ على الإحسان والصلح ذلك أن الإسلام ليس مجرد صلاة وقرآن يتلى وكفى بل هو أيضا سعي للإصلاح ونشر الخير ، فالصلح وسيلة للتخلص من تعلق الحق بالذمة سواء نشأ هذا التعلق مع أحد الخصوم في فترة ما عمدا هضم حق صاحبه وأكله بالباطل .

فلو لم يكن للصلح أهمية إلا أنها عبادة عظيمة يحبها الله سبحانه وتعالى فالمصلح هو ذلك الذي يبذل جهده وماله ويبذل جاهه ليصلح بين المتخاصمين.[1]

ومن أهداف الصلح :

- الصلح يحمي الأمة من التفكك والتفرق والاختلاف : أي أن اقتتال المسلمين فيما بينهم يصيب الأمة الإسلامية ، فالفشل الذي يؤدي إلى الوهن والضعف وذهاب القوة فالائتلاف طمأنينة للنفس ، وقوة القلب والاختلاف إضعاف له فتضعف الحواس .

- الصلح يحافظ على المجتمع بالمحافظة على الأسرة : الأسرة نواة المجتمع لذا حرص الإسلام على حمايتها من التفكك والإختلاف ، الذي يبدأ نشوزا وإعراضا ثم يتحول إلى شقاق ففراق ، وتفكك الأسرة يؤدي إلى تفكك المجتمع .

- الصلح يحقن الدماء ويحافظ على الأعراض والأموال : قتال المسلمين للمسلمين لا يخلوا من أن يقتل بعضهم بعضا ، القاتل مسلم والمقتول مسلم ، فينشأ في المسلمون فيما بينهم ، وتنشأ بينهم الأحقاد والضغائن ، وينشغل المسلمون بذلك عن أمور الناس وعن أمور أهلهم وأمور دينهم الذي حثهم على الإلفة ونهاهم عن التفرقة وأمرهم بالمحافظة على وحدتهم .

- الصلح يكسب رضا الله تعالى وعفوه ومغفرته : إن الجزاء من جنس العمل ، فمن عاش بين الناس في شقاق وشحناء وبغضاء حرم مغفرة الله ، فمن عفى عفى الله عنه ومن غفر غفر الله له ، ومن أصلح بين الناس أصلح الله أمره ، لقوله صلى الله عليه وسلم : "**مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ أَصْلَحَ الله**

[1] د هشام المشد ، مقال العفو والصحة ، منشور بمجلة الإعجاز العلمي ، العدد 31 ، ص 18

أَمْرَهُ ، وَأَعْطَاهُ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا عَتَقَ رَقَبَة وَرَجَعَ مَغْفُورًا لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ " ، فالمصلح يرعاه الله ويصلح أمره[1].

3 : من وصايا لقمان لإبنه : قال الله تعالى :" يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ١٧ وَلَا تُصَعِّرۡ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٖ ١٨ وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ وَٱغۡضُضۡ مِن صَوۡتِكَۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلۡأَصۡوَٰتِ لَصَوۡتُ ٱلۡحَمِيرِ "١٩ "[سورة لقمان،17-19]

أوصى لقمان الحكيم ابنه بوصايا جمعت بين أصول العقيدة والشريعة والأخلاق وتقدير قدرة الله تعالى ونفاذها في خلقه وإقامة الصلاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على ما نزل به من مصائب والإتصاف بلين الجانب ، والإبتعاد عن الغلظة في الكلام .

من الأهداف المستنبطة :

– التوحيد : حيث أمر ابنه أن يعبد الله – عز وجل – وحده ونهاه أن يعبد غيره وأخبره أن الشـــرك ظلم عظيم فهو ظلم لما فيه من وضـع للشـيء في غير مكانه ، وعظيم لما فيه من التسـوية بين المدبر لكل شيء ومن لا يملك نفعا ولا ضرا من الأصنام

– التذكير بالحساب وعلم الله الواسع : فإلى الله – عز وجل– المرجع لا ملجأ منه سبحانه إلا إليه ، فينبئ الإنسان بما غلب عنه من أمور في الدنيا حيث أن الإنسان ينسى والله لا يخفى عليه شيء ولا ينسى ما اقترفه الإنسان من الذنوب كما لا يخفى عنه ما أداه من العبادات .

[1] أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي الشافعي ، أدب الدنيا والدين ، (ت ح) ، مصطفى السقا ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، (د ت) ، ص 218.

– إقامة الصـــلاة : فالصـــلاة هي عمود الدين وعلينا إقامتها والمحافظة عليها لأنها من أعظم الأعمال التي تتقرب بها لله تعالى .

– البر بالوالدين : ففي الآية الكريمة جملة الحث على بر الوالدين وبيان لحالهما ، والجهد المبذول منهما تجاه أولادهما ، وما تعانيه الأم من جهد الحمل وتعب الإرضاع بالإضافة إلى طلب الشكر للوالدين لأنه من الشكر لله تعالى[1].

– الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر : فهذه الصـــفة تعمل على حفظ مصـــالح العباد وحقوقهم وهي سبيل صون العقيدة وحفظ الفضيلة وفلاح الأمة ونصرها .

– الأدب في الحديث : وذلك بخفض الصـــوت أثناء الكلام لما في ذلك من الوقار وعدم إيذاء الناس وضرب له مثلا بعلو الصوت ألا وهو صوت الحمير ، كمل كان معروفا بين العرب من قبحه .

– الصبر : ويكون في الشدة والرخاء وعليه يجزى الإنسان خير جزاء[2] .

4 : سورة الأعلى : جاء في آياتها أمر النبي – صلى الله عليه وسلم – ولكل مؤمن من موحد أن ينزه ربه الأعلى ويقدسه ويمجده عن صفات النقص وكمالا يليق به ، وكما يقوله المشركون ، وينزه اسمه عن الإلحاد فيه بالتأويلات الزائغة وإطلاقه على غيره ، فهو الذي خلق الخليقة وسـوى كل مخلوق بإحكام وإتقان في أحسـن الهيئات وأجمل الأشـكال وقدر لكل مخلوق ما يصـلح له ، وقدر أجناس المخلوقات وأنواعها ومقاديرها وصـفاتها وآجاله ، فهدى كل واحد منها إلى ما يصـدر عنه وما ينبغي له فأرشـده وعرفه كيفية الإنتفاع بالأشياء .

[1] اسماعيل القرصي ، البداية والنهاية ، دار هجر للنشر والطباعة والتوزيع والإعلان ، مصر ، القاهرة ، ط 01 ، ج 03 ، ص 6- 9 .

[2] اسماعيل القرصي ، مرجع سابق ، ص 09.

ومن الأهداف المستنبطة :

– التسبيح عبادة لسانية وقلبية تستغرق حياة الفرد المسلم في حركاته وسكناته فهو دائم الذكر لربه مستحضرا عظمته وكماله في قلبه ، فينطق لسانه تنزيها وتسبيحا .

– انقسام الناس في الذكرى إلى قسمين :

القسم الأول : المنتفعون بها ، وهم من خشعت قلوبهم لله وخافوا منه .

القسم الثاني : غير المنتفعين بالذكرى ، وهم الأشقياء الذين وجبت لهم النار وحق عليهم العذاب الأليم ومن ثم ينبغي للمسلم أن يقبل على ما يسمعه من ذكر سواء كان درسا في مسجد أو محاضرة نافعة حتى يكون من القسم الأول ولا يعرض عنه فيكون من القسم الثاني[1].

–الله سبحانه سوى ما خلق ، فأقام كل مخلوق على أتم وأكمل صورة فليس في خلقه تباين أو تناقص ، لقوله تعالى : " مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍۖ " [سورة الملك،3]، فهي دعوة للتفكر في خلق الله المتقن للإتقان والإخلاص في العمل وتسوية كل شيء على أكمل وجه كما أراد الله – عز وجل – والبعد عن الغش والتدليس .

– الخلق من صفات الله تعالى التي بها سبحانه وتعالى ، ولم يشاركه فيه أحد من خلقه فيما خلق في السموات أو في الأرض ، فلم يجعل الله لأحد من خلقه نصيبا في صفة الخلق كغيرها من الصفات كالجود والعفو والمغفرة والرحمة في حدود وجودنا المحدود ، فأراد سبحانه وتعالى لعباده أن يكونوا رحماء بينهم ، وأن يتصفوا بأسمى الصفات[2].

[1] عبير سهيل كريزم ، الدراسة التحليلية لمقاصد وأهداف القسم الستون من القرآن الكريم ، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن ، كلية أصول الدين ، الجامعة الإسلامية غزة ، أفريل 2017 م ، ص 28 .

[2] عبير سهيل كريزم ، مرجع سابق ، ص 30 .

5 : التعاون : قال الله تعالى : "وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ " [سورة المائدة،2]

طبيعة الإنسان التي خلق عليها تجعل منه انسانا لا يستطيع العيش بمفرده وبمعزل عن الأفراد المحيطين به فكل منهم مكمل للآخر من حيث الواجبات والحقوق ، ويجب أن تقوم الحياة فيما بينهم على أساس من الحب والرحمة والتعاون في جميع مجالات الحياة فكما أنه يجب أن ينحصر التعاون في الأمور التي تؤدي إلى تحقيق الخير ، وتجنب التعاون في الأمور التي تسبب الأذى والضرر للآخرين ، فالتعاون بين الناس من أهم مقومات الحياة الصحيحة .

ومن الأهداف المستنبطة :

-حث الله ورسوله الكريم على التحلي بالأخلاق الحسنة واكتسابها فهي من أفضل الأخلاق التي يتقرب بها العبد إلى ربه ويفوز بجناته .

-التعاون بين الناس ضرورة من ضروريات الحياة ، لا يمكن الإستغناء عنه وأن الإنسان بطبيعته يحب الإجتماع ولا يحب أن يبقى لوحده منفردا ، فكل إنسان محتاج إلى الآخرة في هذا الكون ، كي يقوى ويصلح ، فلا بد من التعاون بين جميع الأفراد[1] .

-أن إلتزام الجماعة ، والإبتعاد عن الفرقة تعيننا على فعل الخيرات وترك المنكرات ، فكلما كان الإنسان مع إخوته مجتمعين متعاونين تحت شعار الأخوة الإسلامية ، كان ذلك أفضل له من الفرقة والإبتعاد ، حيث أنهم إن لم يجمعهم ويربطهم ما يقوي علاقتهم بالله تعالى وما يعينهم على الصلاح فسوف ينشغلون بالباطل وملحقاته .

[1] أ. د . إسماعيل محمد ، التعاون على فعل الخير وإقامة شعائر الدين ، www.alukah.net 2018/09/20 م ، بتصرف 14:45.

– تقوية العلاقات بين الأفراد : إن التعاون بين الأفراد وإعانة بعضهم البعض ، يؤدي إلى بناء مجتمع سليم متماسك ذو وحدة وقوة ، ثم إنه يؤدي إلى تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات ، ويعمل على نشر أوامر المحبة والطمأنينة والسكينة فيما بينهم .

– هدف تحقيق النجاح : إن كل فرد لو قام بعمله على أكمل وجه وبإتقان تام كما حث الرسول – صلى الله عليه وسلم – وقام باستغلال المجال الذي يعمل به والاختصاص الذي اختص به ، في مساعدة أفراد مجتمعه والتعاون معهم فإن ذلك يؤدي إلى النجاح وتحقيق الأهداف التي يسعى إليها أفراد المجتمع جميعهم ويؤدي غلى تماسكهم ووحدة روابطهم لأن المجتمع بحاجة إلى كل فرد حسب تخصصه.

– محبة الله تعالى لعباده : إن الله تعالى هو القادر المتصرف في الكون وكل ما يجري بإرادته ، فهو الذي سخر الإنسان لإعانة أخاه ومساعدته ، فإن أعظم أثر ونجاح يمكن للعبد أن يجنيه من خلال تعاونه هو محبة الله – تعالى – له والحصول على رضوان الله ومعيته ، والله تعالى سييسر أمور العبد ، ويفرج كربه مادام العبد في عون أخيه ومساعدته[1].

6 : من صفات الله تعالى (العالم) : قال الله تعالى : "إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَۖ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ مَّاذَا تَكۡسِبُ غَدٗاۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسُۢ بِأَيِّ أَرۡضٖ تَمُوتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ٣٤ "[سورة لقمان،34]

الصفات هي كل حلية يحلى بها الشيء ، وكل نعت ينعت به ، فمن واجب الإنسان كي يدخل في دائرة الإسلام أن يوحد الله – عز وجل – في أسمائه وصفاته ، أي أن يعتقد إعتقادا جازما أن لله – عز وجل – أسماء وصفات لا يشاركه فيها أحد ولا يشارك فيها أحد ، وأنه – عز وجل – مخالف لغيره فيها ومنزه عن المماثلة والمشابهة ويتجلى معنى توحيد الأسماء والصفات في الإيمان بما أثبته الله تعالى

[1] أ . د . إسماعيل محمد ، مرجع سابق .

لنفسه في كتابه ، وأثبته رسوله – صلى الله عليه وسلم – في سنته من الأسماء الحسنى ، والصفات العلى من غير تحريف ألفاظها أو معانيها ، ولا تعطيها بنفيها أو نفي بعضها عن الله – عز وجل – ولا تشبيهها بصفات المخلوقين وبذلك يكون توحيد الأسماء والصفات

إفراد الله بأسمائه الحسنى وصفاته العلى الواردة في القرآن والسنة والإيمان بمعانيها وأحكامها ، وللإيمان بقدرة الله – عز وجل – التي دلت عليها أسماؤه القادر والعالم أثارا عظيمة وثمارا مباركة تعود على العبد في دنياه وآخرته منها :

-تقوية الإستعانة بالله وحسن الإلتجاء إليه والتوكل عليه ، وتقوية عزيمة العبد على الحرص على الخير وطلبه والبعد عن الشر والهرب منه وحسن رجاء الله ودوام السؤال والإكثار من دعائه لأن الأمور كلها بيده .

-الإيمان بأن الله تعالى لا يشبه أحدا من خلقه لا في أسمائه ولا في صفاته لقوله تعالى : "لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ۝١١ "[سورة الشورى،11]

- يجب على المسلم أن يؤمن بصفات الله تعالى التي جاء بها الشرع في القرآن الكريم والسنة كما هي ، دون البحث في ماهيتها وهذا يتطلب عدم التعرض للحقيقة أو الماهية في الذات والصفات لأن هذا تطاول إلى ما لم يبلغه العقل البشر ، وهو عبث يؤدي إلى التخبط في الإعتقاد لأنه تحديد لما لا يجوز تحديده وحصر لما لا يجوز حصره .

-إن الله تعالى متصف بكل صفات الكمال ، منزه عن كل صفات النقص فهو معروف بأسمائه العليا ، ومتصـــف بالعلم والإرادة ، والقدرة والحياة ، وهو الأول والآخر والباقي المنزه عن الحدوث والفناء ، والغني المنزه عن الحاجة والإفتقار.

-أن صـــفات الله تعالى معلومة بمعناها مجهولة بكيفيتها فاليد والوجه في اللغة معلوم لكن الكيف في حق الله تعالى مجهول فلا يمكن التدبر والتعقل بما لا معنى له[1].

الله هو الإسم الذي ينفرد به الله سبحانه ويطلق على ذاته المقدسة ، بالإضافة إلى سائر الأسماء التي عليه تعالى فإذا وجد الإنســان ما يســره فتراه يقول : الله فالناس جميعا على اختلاف مســتوياتهم من كبيرهم إلى صـــغيرهم ومن غنيهم إلى فقيرهم في حاجة دائمة للجوء إلى الله – تعالى – حتى أولئك الذين أنكروا وجود الله في بعض الأحيان إذا اشتدت بهم كروب الدنيا تجدهم يصرخون وينادون بوعي أو دون وعي بالله ، فالله تعالى هو أحق من عبد وحمد ، وهو الإســـم الذي لا يذكر في خوف إلا حصل الأمان والإطمئنان ، ولا يتعلق بهذا الإسم فقير إلا أغناه الله من فضله ، وكل هذه المعاني ثابتة في حق الله تعالى باطلة في حق غيره ، فالله هو المستحق للعبادة بجميع صورها[2].

7: سورة الغاشية :

تهدف إلى تعرف الناس على أهوال يوم القيامة وتبين لهم عاقبة المكذبين ومصيرهم ومصير المؤمنين من النعيم فالناس قســـمان : وجوه ذليلة متعبة من كثرة العمل الذي يشـــقيها ويتعبها في النار الحامية فلا تأكل إلا من النار ولا تشرب إلا من النار ، ووجوه ناعمة راضية في جنان الخلد ونعم الله تعالى راضية فرحة لها من النعيم السرير والوسائد.

من الأهداف المستنبطة :

- التأمل والتدبر في آيات الله الكونية التي تعلمنا وحدانيته وقدرته العظيمة في الإبداع في خلقه فكل الناس مرجعهم لله تعالى وحسابهم عليه .

[1] علوي بن عبد القادر السقاف ، صفات الله – عز وجل – الواردة في الكتاب والسنة ، دار الهجرة للنشر والتوزيع ، ط 03 ، 2005 م ، ص 34 – 41 .

[2] علوي عبد القادر السقاف ، مرجع سابق ، ص 41.

– أن الآخرة وأوصـــافها بما فيها من جهنم وألوان العذاب والشـــقاء فيها ، والجنة وما فيها من ألوان الراحة والنعيم ، كلها مستمدة من مألوف السامعين في الدنيا لإثارة الخوف في المعرضين والمنكرين ، والغبطة في المؤمنين بما يرتاحون له إذا أقبل عليهم ذلك النعيم وينقبضـــون اشمئزازا خشـــية أن يلم بهم ذلك العذاب الأليم

– الإقرار بعقيدة البعث والجزاء من خلال التأمل في مخلوقات الله العظيمة الدالة على عظمته وقدرته فالذي أبدع هذا الصنع قادر على ان يعيدها مرة أخرى ويجازيه على أعماله .

– أن اهل الجنة في النعيم الدائم ومن أنواع نعيمهم الذين هم فيه أن لهم جنات عالية مرفوعة القدر لا يســـمعون فيها كلمة لغو ولا باطل ، فعلى الإنســـان أن يبتعد عن لغو الكلام وباطله وان يحذر من ألفاظ السوء حتى ينال مغفرة من الله ويجازيه خير الجزاء .

– أن الجنة دار السلام لا يعكر صفو اهلها شيء مهما كان يسيرا حتى ولو كانت كلمة لاغية لا فائدة منها وهذا يدل على أن المؤمنين حينما يبتعدون عن الجدل واللغو في حياتهم يعيشون في طرف من حياة الجنة [1].

8 :المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار : قال الله تعالى : "إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ "[سورة الحُـجُـرات،10]

كان مبدأ التآخي العام بين المسلمين قائما عند بداية الدعوة في عهدها المكي ، ونهى رسول الله – صلى الله عليه وسلم– عن كل ما يؤدي إلى التباغض بين المسلمين فقال – صلى الله عليه وسلم – :" لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابزوا وكونوا عباد الله إخوانا ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه المسلم فوق ثلاثة أيام " ، فلقد حملت قضية المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار في طياتها كثيرا من المعاني الطيبة ، التي كانت من المهم أن تغرس في نفوس الصحابة خاصة في تلك المرحلة الهامة من تاريخ الإسلام لما

[1] عبير سهيل كريزم ، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير ، مرجع سابق ، ص 42 ، 51 .

لها من أثر قوي بناء الدولة المسلمة وهذه المعاني جديرة بأن نقف معها لا لتأملها فحسب ، بل لنقيم واقعنا اليوم كأفراد ومجتمعات عليها .

ومن الأهداف المستنبطة :

– وهدف العقيدة هي أساس الارتباط : فالمجتمع المدني الذي أقامه الإسلام كان مجتمعا عقديا يرتبط بالإسلام ولا يعزى الموالاة إلا الله ولرسوله وللمؤمنين ، وهو أعلى أنواع الإرتباط وأرقاه ، إذ يتصل بوحدة العقيدة والفكر والروح فالقرآن الكريم يربي المسلمين على هذه المعاني الرفيعة فحصر الإسلام الأخوة والمولاة بين المؤمنين لقوله تعالى : "إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝١٠ "[سورة الحُـجُـرات،10]

لذلك كان التآخي بين المهاجرين والأنصار مسبوقا بعقيدة التوحيد وقائما عليها ، فالعقيدة هي العمود الفقري للمؤاخاة التي حدثت في المدينة ، لأن تلك العقيدة تضع الناس كلهم في مصاف العبودية لله دون اعتبار لأي فارق .

– الحب في الله أســـاس بنية المجتمع المدني : إن المؤاخاة على الحب في الله من أقوى الدعائم في بناء الامة المسلمة لذلك حرص النبي – صلى الله عليه وسلم – على تعميق معاني الحب في الله في المجتمع المسلم الجديد وكان للحب في الله أثره في المجتمع فبالحب في الله أصبحت المؤاخاة في الله عقدا نافذا لا لفظا فارغا وعملا يرتبط بالدماء والأموال لا كلمة تنطق بها الألسـنة ومن ثم عواطف الإيثار والمواسـاة والمؤانسة تمتزج في هذه الأخوة وتمتلأ المجتمع الجديد بأروع الأمثلة

– النصـيحة بين المتآخين في الله : فقد كان للمؤاخاة أثر في المناصـحة بين المسـلمين ، فالمؤاخاة من أقوى الدعائم في بناء الامة الإسلامية .فتحقيق المؤاخاة من المهاجرين والانصار في تقوية المجتمع المسلم الجديد في المدينة ذابت العصـــبية ، فلا ولاء إلا لله ورســـوله والمؤمنين وأشـــاعت في المجتمع عواطف

ومشاعر الحب وملأته بأروع الأمثلة من الأخوة والعطاء والتناصح والإيثار و جعلته جسدا واحدا في السراء والضراء والألام والآمال[1].

9 : سورة البلد :وفيها يقسم الله تعالى بمكان تقام فيه العبادات وأعظم الفرائض وهذا المكان هو البلد الحرام مكة ، كما بين لنا تعالى مجموع الخصال التي تتوجب على صاحب المال ، وأن موجبات السعادة تكمن في العطاء وتزكية النفس وأن موجبات الهلاك تكمن في البخل والإستغناء عن الله تعالى ، فبين لنا طريق الإطمئنان وحذرنا من طريق الكفر الموصل إلى الخسران .

وتهدف آيات السورة المباركة إلى :

-أن شرف المكان يكون بشرف ساكنيه ، فقد شرف الله تعالى البلد الحرام بأن أسكن فيه أشرف خلقه وخاتم رسله محمد – صلى الله عليه وسلم – .

-ليس الذي يعاني ويكابد في أمر عظيم كالذي يكابد في أمر حقير ، وليس المكابد في الخير كالمكابد في الشر ، فلكل منهما نهاية إما إلى جنة وراحة أبدية لا شقاء بعدها أو إلى نار حامية يكابد فيها نوعا آخر من المعاناة أشد من معاناة الدنيا .

-أن الإنسان مهما بلغ من القوة الجسدية والراحة النفسية والقدرة المالية يبقى ضعيفا أمام أي أمر يقدره الله تعالى عليه ، فالعاقل يزداد ضعفا حينما يتذكر قوة الله وسلطانه عليه ، لقوله تعالى : " وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفٗا ٢٨ "[سورة النساء،28]

-الحث على إنفاق الأموال في سبيل الله وابتغاء مرضاته وترك إنفاقها رباء وتفاخرا فكل مال ينفقه الإنسان في استرضاء شهواته واشباع نزواته هو مال هالك لأنه ذهب في طريق الضياع والفساد[2].

[1] محمد الغزالي ، فقه السيرة ، دار الشروق ، ط 02 ، 1424 هـ ، ص 138 .

[2] البديع ابو هاشم ، خطبة مقاصد سور القرآن الكريم ، مصر ، القاهرة ، 12 / 05 / 1432 هـ ، نشرت بتاريخ 20 / 06 / 1432 هـ .

10 :سورة الفجر :

افتتح الله سبحانه وتعالى هذه السورة المباركة بالقسم بخمسة من مخلوقاته العظيمة فبدأ بالفجر ثم الليالي العشر ثم الشفع والوتر ، ثم يقسم سبحانه وتعالى بسريان الليل وذهابه حيث يمضي فينعم الكون بالحركة والحياة ، ثم يخاطب الله تعالى كل من له عقل وألقى السمع وهو شهيد أليس في تلك الأشياء العظيمة المقسم بها عقاب لكفار مكة وكل من هم على شاكلتهم في كل زمان ومكان .

ومن أهداف سورة الفجر التي يتعلمها التلميذ :

-أن الله سبحانه وتعالى يقسم بما شاء من مخلوقاته على ما شاء ولا يجوز للبشر أن يقسموا إلا بالله تعالى فالحلف بالأب والأم والأبناء والحياة أو أي من المخلوقات باطل ولا يصح .

-أن وقت الفجر من أفضل الأوقات ومن أعظمها عنده تعالى ففيه يجتمع ليشهدها ملائكة الليل والنهار لقوله تعالى : "وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ٧٨" [سورة الإسراء،78]

-أن الله يمهل الظالمين ولا يهملهم وإذ انتقم منهم فانتقامه شديد قال تعالى : إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ١٢ [سورة البروج،12] فلكل ظالم مهما بغى وتجبر نهاية يكون فيها عبرة لمن يعتبر .

-وصف أهوال يوم القيامة وما سيحدث فيه إشارة إلى أن متاع الدنيا زائل وسيتحول إلى حطام وأنقاض والإنسان سيندم على ما سلف منه من معاص وآثام فيتمنى لو أنه عمل صالحا لتنفعه في حياته الأبدية التي لا موت بعدها ، والحياة الدنيا إنما هي ممر يتزود منها العبد بالطاعات إلى أن يصل إلى الآخرة[1] .

11 : الحج (أركانه وفوائده) : قال تعالى : "وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًاۚ " [سورة آل عمران،97]

[1] عبير سهيل كريزم ، مرجع سابق ، ص 54 – 63 .

الحج عبادة عظيمة شرعها الله على عباده المؤمنين وذلك لما فيها من المنافع العظيمة ، وما تهدف إليه من المقاصد الجليلة ولما يترتب عليها من خير في الدنيا والآخرة ، وفي الحج تصفو النفوس وتسمو الأرواح ، وترق القلوب ، ويزداد المؤمنون إيمانا مع إيمانهم، فالحج فريضة من العبادات الربانية التي تراعي مستويات الطاقة بالنفوس مبدأ الرحمة والتسيير على العباد ، ورفع الحرج عنهم كما أنها من العبادات التي تثبت أن الإنسان كل متكامل ولا بد من النظرة الشاملة إليها والعناية المتكاملة بجميع جوانب شخصية .

ومن الأهداف المتوصل إليها : – الحج عبادة ربانية موحى بها. من الله سبحانه وتعالى ، ومنحها منزلة عالية رفيعة ، وجعلها أحد أركان الإسلام الخمسة ، ويحمل الحج معاني التوحيد والصلاة والصيام والزكاة ، فهي عبادة شاملة لابد من ترسيخ معانيها في نفس المسلم ، وإذا أداها وفق ما أراد الله والتزم بشروطها ، وقام بواجباتها خير قيام فإن ذلك يؤدي إلى شعوره بالإطمئنان النفسي لتخلصه من الذنوب والمعاصي التي اقترفها في حياته قبل حجه ، وهذا الاستقرار يلعب دورا كبيرا في ايجاد الشخصية .

– تحقيق التوحيد الخالص لله عز وجل : من خلال تعظيم الله تعالى بالعبادة في جميع شعائر الحج والإخلاص فيها وتوجيه القلب والعمل لله سبحانه وتعالى والإقرار بأنه هو الواحد الأحد لا شريك له في الخلق والتدبير والملك .

– تحقيق الإنقياد للشرع المطهر واتباعه ، وإقامة ذكر الله تعالى لأنه هو الهدف الأسمى في كل مناسك الحج ، بل وكل العبادات فهو مظهر من مظاهر التقوى ، لما فيه من فعل طاعات متنوعة قد تشق على النفس ، وما فيه من اجتناب كثير مما تعود عليه المرؤ في حياته اليومية من المباحات ، فضلا عن المكروهات والمحرمات

-تبادل المنافع والشعور بالإنتماء فيشعر المسلم في الحج بانتمائه إلى أمة عظيمة تقطن شتى بقاع الأرض ، وتتألف من مختلف الشعوب ، فيتبادلون المنافع الدينية والدنيوية ، ويتعارفون ويتناصحون ويساعد بعضهم بعضا ، ويسمعون من العلماء ما فيه من الهداية والإرشاد إلى طريق الرشاد[1] .

12 : حب الأسرة :قال الله تعالى : "وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓاْ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ "[سورة الروم،21]

الأسرة في الإسلام هي اللبنة الأولى التي تنشأ فيها الأجيال ويتربى فيها الأبناء فهي المهد الذي يترعرع في أحضانه فإذا صلحت الأسرة صلح الجميع .

ومن أهداف حب الأسرة المستنبطة :

- يعتبر تكوين الأسرة أحد أمور التعبد لله سبحانه وتعالى وذلك من خلال تكوين أسرة معتمدة على كتاب الله تعالى وعلى سنة المصطفى – صلى الله عليه وسلم – .

- إن أهم هدف هو عبادة الله – سبحانه وتعالى – إذ يعتبر الهدف الأسمى للتربية الإسلامية ، فتكوين الأسرة أمر ديني أمر به الإسلام حتى يتم إلتقاء الرجل والمرأة في صورة مشروعة ، وهدف تكوين الأسرة هو عبادة الله إذا رغب الإنسان في النكاح وطالب به .

- الأسرة هي النسق الاجتماعي الأول الذي يزود الطفل برصيده الأول من القيم والعادات الاجتماعية وتكون بمثابة دليل يرشده في تصرفاته وتحديد سلوكاته حيث يتعلم الحق والواجب ، والصواب والخطأ .

- تعليم الطفل ضبط السلوك حتى يمكنه أن يتوافق مع الأهداف المستقبلية كما أنها تعلمه أداء الأدوار الاجتماعية التي تمكنه من أن يتعامل مع الآخرين بنجاح

[1] د عادل بن علي الشدي ، مقاصد الحج في القرآن الكريم ، مجلة ام القرى لعلوم الشريعة والدراسات ، ع 44 ، 1429 هـ ص 20 – 45 .

– إن تكوين الأسرة وترابطها في المجتمع يجعل الأمة واحدة لا تفرقه بينها ، فأجاز الإسلام الزواج بين العربي والعجمي وبين الأسود والأبيض ، لما يترتب على تكوينها من قيام علائق جديدة بطرق النسب والمصاهرة[1] .

– الأسرة هي السبيل الأساسي لتربية الأولاد تربية إسلامية متمسكة بالأخلاق الفاضلة إذ تكون تربية أولادها هي مسؤوليتها حتى ينشأ الأفراد فيها متخلقين بالأخ لاق الإسلامية المستمدة من الكتاب والسنة .

– أن بناء الأسرة وسيلة فعالة لحماية المجتمع والشباب من الفوضى الجنسية ، فعلى الشباب الذين توفرت فيهم القدرة على الزواج الإقدام عليه ، لما فيه من سلامة الدين ، وسكون النفس وسلامة المجتمع من الإنحراف الخلقي .

– تقويم السلوك والأخلاق والإبتعاد عن الرذائل والإنحلال الخلقي ، وإلى توثيق المحبة والتآلف بين أفراد المجتمع وهذا من نعم الله على عباده المسلمين ، حيث تقوى المحبة عن طريق المصاهرة[2].

ومن كل هذه الأهداف الواردة يعد كتاب التربية للسنة الخامسة ابتدائي أداة ووسيلة للمتعلم لدراسته واطلاعه على الدين الإسلامي ، فقد احتوى على عدة أهداف منها دينية اجتماعية ، أخلاقية تتمثل في :

- الإيمان بالله تعالى وتعظيمه وشكره على نعمه .
- الإعتزاز بالدين الإسلامي .
- التمسك بالأخلاق السامية .
- التعرف على أسس الدين الحنيف .

[1] محمد طاهر الجوابي ، المجتمع والأسرة في الإسلام ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، ط 01 ، ج 01 ، ص 92.
[2] محمد طاهر الجوابي ، مرجع سابق ، ص 92

- الإيمان بيوم القيامة وبعظمة الله تعالى في خلقه .
- الإقتداء بقصص الأنبياء في أخلاقهم .
- تعظيم الأماكن المقدسة في الإسلام .
- ضرورة المحافظة على الأرض واصطلاحها .
- التعريف بركن الخامس من أركان الإسلام وهو الحج .
- ضرورة التعاون على الخير ليكون المجتمع قويا متماسكا .
- وجوب حب الأسرة واحترامها .
- تدبر القرآن والعمل به .
- تنمية الاتجاه الديني لدى التلاميذ وتهذيب سلوكهم .
- ترسيخ العقيدة في النفوس .
- تقوية الجانب الإيماني لدى المتعلم من خلال النظر في الكون وتأمل النفس .
- الله تعالى يتصف بصفات الكمال ويتنزه عن صفات النقصان .
- من دلائل قدرة الله النظام البديع في هذا الكون .
- الإيمان طريق لراحة النفوس .
- التعاون أساس الحياة .
- الاستقامة طريق إلى الجنة .
- تدريب التلاميذ على الممارسة الصحيحة للعبادات التي حث عليها الإسلام .
- الإسلام دين يسر.

خاتمة

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا هدى الله والحمد لله الذي بعونه وفضله وإحسانه انتهينا من كتابة هذه المذكرة الموسومة ب: الأهداف التربوية والتعليمية للشواهد القرآنية في الطور الإبتدائي ، السنتان الرابعة والخامسة ابتدائي – أنموذجا – وبعد دراسة شيقة مليئة بالمتعة والإيمان ، مع وجود بعض الصعوبات استخلصنا النتائج الآتية :

- التعليم والتربية من أساسيات النهوض في أي مجتمع ، وهي من أبرز الأمور المهمة في الحياة الإنسانية فالمجتمع يرتكز على التطور الفكري والحضاري والعلمي لتكوين مجتمع متكامل ومترابط ومتفاهم تنتظم من خلاله حياة الفرد بفكره الواعي في جميع مجالات الحياة واستمرارها بطريقة سهلة ومريحة .
- تعتبر عملية التربية عامل يساعد الفرد على اكتساب الخبرة الحياتية التي تساهم في تحقيق نموه والشامل على جميع الأصعدة سواء كانت نفسية أم اجتماعية أم عقلية وجسدية .
- تعمل التربية على بناء شخصية الإنسان الصالح الذي يفيد نفسه ومجتمعه في الوقت نفسه .
- أن مقرر التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الابتدائي يتضمن العديد من الأهداف التربوية والتعليمية المستنبطة من القرآن الكريم .
- أن القرآن الكريم دستور شامل منظم لحياة المسلم والمجتمع الإسلامي بوجه عام فهو القائد الهادي إلى الدعوة الإسلامية ، وهو الطريق إلى بناء حياة سليمة للمسلم وأسرته.
- إن تعليم القرآن يمكن الفرد من بناء شخصية قوية ذات هدف واضح في الحياة وبناء أسرة يسودها روح الحب والألفة فهو طريق النجاح في الدنيا والآخرة .
- أن الأهداف التربوية والتعليمية الموجودة في الشواهد القرآنية تحقق القيم الإسلامية الموجودة في المجتمع .
- تعليم الأهداف لا يتم بطريقة عشوائية وإنما يكون بطريقة منهجية منظمة يتم استيعابها وتذوقها .
- أن الشواهد القرآنية التي وقع عليها الإختيار من كل مقطع حاملة لجملة من القيم الدينية ، الأخلاقية الخلقية ، الإجتماعية ، النفسية ، الجسمية ، ... ومنه فإن منهاج الجيل الثاني سعى إلى التنوع في هذه الأهداف بغرض إكساب المتعلم لأكبر قدر منها .

- إقرار توحيد الله عز وجل والبعد عن الشرك ودعوة الخلق للتفكر في عجيب صنع الله والإلتجاء إليه والإحتماء به من كل شر .
- الهدف الديني من هذه الشـواهد تمثل إصـلاح ذات البين وذلك بتقوية الإيمان بالله عز وجل خالق هذا الكون ومدبره ومسـيره سـبحانه وتعالى لا شـريك له وغرس العقيدة الإسـلامية في نفوس النشء إضافة إلى التحلي بمكارم الأخلاق.
- تعزيز الأهداف التربوية والتعليمية داخل كتب التربية الإسلامية سواء كان من خلال الأنشطة التطبيقية أم من خلال سياق المحتوى والتأكيد على ممارسة التلاميذ لهذه الأهداف .
- التعرف على الأهداف التربوية في الإسـلام من حيث مصـادرها وخصـائصـها وتحديد نوعيتها وصياغتها وتصنيفها.
- أن القيم الإسـلامية التعليمية والتربوية مسـتمدة من طبيعة الإسـلام وجوهره ، وهي قيم واقعية يمكن أن تتحقق من خلال الشـــواهد القرآنية التي تســـاعد المتعلمين في حل الكثير من المشكلات والصعوبات التي تعترضهم وخلق الشخصية المسلمة داخلهم متكاملة الجوانب .
- تدريب التلاميذ على تطبيق الأحكام العبادية العملية المتعددة .
- تقوية الإيمان في نفوس التلاميذ بما شرعه من عبادات ومعاملات وأحكام إسلامية سليمة .
- إدراك التلاميذ التلاميذ بأن عقيدة التوحيد بالله تعالى التي دعا إليها الإسلام هي أسمى العقائد كافة .
- تشـجيع التلاميذ على حب رسـول الله – صـلى الله عليه وسـلم – وسـائر الأنبياء والمرسـلين والإقتداء بشخصيتهم في السلوك والتعامل مع الآخرين .
- تقوية وتشجيع التلاميذ على طاعة الله وكسب مرضاته بالعمل الصالح وأداء الفروض المطلوبة .
- تعريف التلاميذ بأركان الإسلام والتمسك بها والدفاع عنها .
- تشـــجيعهم على ربط الآيات القرآنية الكريمة بواقع الحياة اليومية التي يعيشـــونها وتحررهم من الأوهام والخرافات التي يحاربها الإسلام.

وبعد هذه الدراسـة وما توصـلنا إليه من نتائج نرجو أن نكونا قد قدمنا بهذا البحث علما نافعا وأثرا طيبا وقد بذلنا فيه قصـارى جهدنا فإن كنا قد أصـبنا فذلك فضـل من الله ، وإن كنا قد أخطأنا

فذلك لأننا بشر ومن سمتنا الخطأ وأن الكمال لله رب العالمين ونسأل الله أن يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع به المسلمين وأن ينفعنا به يوم لا ينفع مال ولا بنون ، ونسأله سبحانه وتعالى أن يهيأ لنا من أمرنا رشدا وأن يرزقنا حسن القبول إنه سميع قريب مجيب .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
HadjBilal
©eddirasa.com
التربية الإسلامية
4
إبتدائي

سُورَةُ الشَّمْسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ١ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ٢ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا
٣ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ٤ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ٥ وَالْأَرْضِ
وَمَا طَحَاهَا ٦ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا
وَتَقْوَاهَا ٨ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ٩ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا
١٠ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ١١ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ١٢ فَقَالَ لَهُمْ
رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ١٣ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا ١٤ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ١٥

سُورَةُ الضُّحَىٰ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَىٰ ١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ٣

وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ٤ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ

فَتَرْضَىٰ ٥ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ٦ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ

٧ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ٨ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ٩

وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ١٠ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ١١

سُورَةُ العَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ٢ اقْرَأْ
وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ٤ عَلَّمَ الْإِنسَانَ
مَا لَمْ يَعْلَمْ ٥ كَلَّا إِنَّ الْإِنسَانَ لَيَطْغَىٰ ٦ أَن رَّآهُ اسْتَغْنَىٰ
٧ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ٨ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ٩ عَبْدًا
إِذَا صَلَّىٰ ١٠ أَرَأَيْتَ إِن كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ١١ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ١٢

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
التربية الإسلامية
5
ابتدائي
Onps

سُورَةُ الأَعْلَى
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ
﴿٣﴾ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ ﴿٥﴾ سَنُقْرِئُكَ
فَلَا تَنسَىٰ ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ﴿٧﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ١ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ٢ عَامِلَةٌ
نَّاصِبَةٌ ٣ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ٤ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ٥ لَّيْسَ
لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ٦ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ ٧ وُجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ٨ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ٩ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ١٠ لَّا تَسْمَعُ
فِيهَا لَٰغِيَةً ١١ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ١٢ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ١٣ وَأَكْوَابٌ
مَّوْضُوعَةٌ ١٤ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ١٥ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ١٦ أَفَلَا يَنظُرُونَ
إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ١٧ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ١٨ وَإِلَى
ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ١٩ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ٢٠
فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ٢١ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ٢٢

سُورَةُ البَلَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ١ وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٢ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ
٣ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ٤ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ
أَحَدٌ ٥ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ٦ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ
٧ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ٨ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ٩ وَهَدَيْنَٰهُ
ٱلنَّجْدَيْنِ ١٠ فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ١١ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ١٢
فَكُّ رَقَبَةٍ ١٣ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ١٤ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ
١٥ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ١٦ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَوَاصَوْا۟
بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْمَرْحَمَةِ ١٧ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ١٨
وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ١٩ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌۢ ٢٠

سُورَةُ الفَجرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴿٤﴾
هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾
إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴿٨﴾ وَثَمُودَ الَّذِينَ
جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ طَغَوْا فِي
الْبِلَادِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ
عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ
رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ
فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا بَل لَّا تُكْرِمُونَ
الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأْكُلُونَ
التُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ كَلَّا إِذَا
دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾

قائمة المراجع

القواميس والمعاجم :

- ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، شركة مصطفى البابي الحلبي ط02 ، 1969 م .
- ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر البيروني ، لبنان ، ط 03 ، 2004 م ، مجلد 15 .
- الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، تحقيق عبد الحميد هنداوي ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط 01 ، 2003 م ، ج 04 .
- مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، المكتبة الإسلامية للنشر والطباعة والتوزيع ، (د ط) اسطنبول ، تركيا .
- محمد ابن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي ، (د ط) بيروت لبنان ، 1980 م .

المراجع :

- إبراهيم مجدي عزيز ، قراءات في المناهج ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ط 02 ، 1985 م
- أبو الحسن علي ابن محمد المارودي الشافعي ، أدب الدنيا والدين ، تح مصطفى السقا ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت .
- أبو هاشم البديع ، خطبة مقاصد سور القرآن ، مصر ، القاهرة ، 12 / 05/ 1432 هـ .
- إسماعيل القرسي ، البداية والنهاية ، دار هجر للنشر والطباعة والتوزيع والإعلان ، مصر ، القاهرة ط01 ، ج 03 .
- أصيلة الفزاري ، الكتاب المدرسي ومدى أهميته ، سلطنة عمان ، 2012 م .
- تركي رابح ، أصول التربية والتعليم ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الرغاية ، الجزائر ، ط 02 1990 م .

قائمة المراجع

- جودت أحمد سعادة ، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية ، جامعة النجاح الوطنية ، نابل ، فلسطين ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2001 م .
- رشيد ميموني ، البعد الإجتماعي في القرآن الكريم ، مخبر علوم اجتماع الإتصال ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر ، 2009 م .
- زكي نجيب محفوظ ، في فلسفة النقد ، دار الشروق ، بيروت ، ط 02 ، 1983 م
- الزمخشري ، الشواهد والإستشهاد في النحو ، بغداد ، جامعة بغداد ، 1976 م .
- زينب عبد الكريم ، علم النفس التربوي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 01 2003 م .
- سعدون محمود السامرك ، المناهج المدرسية بين التقليد والتحديث ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان ، الأردن ، ط 02 ، 2009 م .
- السيد محمود ، معايير تقويم الكتاب المدرسي ، دار العلم ، القاهرة ، 2009 م .
- الشريف الجرجاني ، التعريفات ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، (د ط) .
- شعبان محمد إسماعيل ، القراءات وأحكامها ومصدرها ، دار السلام للنشر والطباعة والتوزيع ، ط 02 ، 1402 هـ .
- صالح أحمد الشامي ، المهذب من إحياء علوم الدين ، دار القلم ، دمشق ، ط 01 ، 1993 م ج02 .
- عبد الحافظ سلامة ، الوسائل التعليمية والمناهج ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ط 01
- عبد الرحمان حسن حبنكة الميداني ، صفات عباد الرحمان في القرآن الكريم ، دراسة في طريق التفسير الموضوعي، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة ، العزيزية ، ط 01 ، 1987 م .
- عبد الله محمود شحاتة ، أهداف كل سورة ومقاصدها ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، 1979 م 1984 م ، ج 12 .
- عزالدين التميمي ، نظرات في التربية الإسلامية ، دار النشر ، عمان ، 1985 م .

قائمة المراجع

- عقيل محمد رفاعي ، تطوير التعليم العام وتمويله ، دراســـات مقارنة ، دار الجامعة للنشـــر ، الاسكندرية مصر .
- علوي بن عبد القادر السـقاف ، صـفات الله- عز وجل – الواردة في الكتاب والسـنة ، دار الهجرة للنشر والتوزيع ، ط 03 ، 2005 م .
- علي راشد ، مفاهيم ومبادئ تربوية ، دار الفكر العربية ، 1993 م .
- علي محمد محمد الصلابي ، الإيمان بالقرآن الكريم والكتب السماوية ، سلسلة أركان الإيمان ، ط 01 2010 م .
- عواد جاسم محمد التميمي ، منهج وتحليل الكتاب ، بغداد ، 2009 م .
- فرج عبد اللطيف حســـين ، تخطيط المناهج وصـــياغتها ، دار الحامد ، عمان ، ط 01 ، 2008 م
- القاضي أبو محمد بن عطية الأندلسي ، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، (ت ح) ، المجلس العلمي بفاس ، ط 01 ، 1975 م .
- كمال عبد العزيز إبراهيم ، الشـــواهد القرآنية في لســـان العرب لابن منظور ، دراســـة نحوية بلاغية صادر عن مكتبة الآداب بمصر ، ط 01 ، 2010 م .
- محمد الدبيسي ، خلق الحلم ، ط 02 ، 2013 م .
- محمد الصـــادق القمحاوي ، البرهان في تجويد القرآن ، المكتبة الثقافية ، بيروت ، (د ط) 1375م
- محمد الغزالي ، فقه السيرة ، دار الشروق ، ط 02 ، 1424 هـ .
- محمد حمد الطيطي ، مدخل إلى التربية ، دار المسيرة ، عمان ، لبنان ، ط 01 ، 2002 م .
- محمد طاهر الجوابي ، المجتمع و الأســـرة في الإســـلام ، دار عالم للكتب ، للطباعة والنشـــر والتوزيع ط01 ، ج 01 .

- محمد علي التهانوي ، موسوعة كشاف الإصطلاحات ، العلوم والفنون ، (تح علي دحروش) ط01 ، 1996 م ، مكتبة لبنان ، بيروت .
- محمد محمود الحيلة، تعميم التعليم نظرية وممارسة ، دار المسيرة للطباعة ، ط 02، 2003 م .
- نبيل بن محمد إبارهيم آل إسماعيل ، علم القراءات نشـأته أطواره في العلوم الشـرعية ، مكتبة التوبة الرياض ، ط 01 ، 2000 م .
- يوسف قطامي ، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ط 01 ، 2013 م .

المذكرات والبحوث :

- أمل غالب بن جرار العتيبي ، القيم التربوية المتضمنة في كتاب لغتي الخالدة للصف الأول متوسط رسالة ماجستير في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية 1435 هـ – 1436 هـ .
- بشيرة بن عمارة ، القيم الأخلاقية في منهاج الجيل الثاني ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، علم الإجتماع ، جامعة الشهيد حمى لخضر ، الوادي ، الجزائر ، 2017 – 2018 م .
- جملات عيد محمد أبو ناصر ، لفظة القرآن في القرآن الكريم ، رسالة ماجستير في التفسير وعلوم القرآن ، الجامعة الإسلامية غزة ، 2011 م .
- داود درويش حلس ، معايير جودة لغتنا العربية للصفوف الأساسية ، ورقة بحثية ، الجامعة الإسلامية غزة ، 2017 م .
- عبير سهيل كريزم ، الدراسة التحليلية لمقاصد وأهداف الحزب الستون من القرآن الكريم ، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن ، كلية أصول الدين ، الجامعة الإسلامية غزة أفريل ، 2017 م .

- فاطمة منور عامر ، الإيثار في الشريعة الإسلامية ، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية ، تخصص أصول الفقه ، جامعة الجزائر ، كلية العلوم الإسلامية ، 2001 م .
- نوال بنت محمد عبد الله الحسني ، مبادئ تربوية مستنبطة من أوائل سورة العلق ، دراسة مقدمة إلى قسم التربية الإسلامية والمقارنة بكلية التربية الإسلامية ، مذكرة لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، 1429 هـ .

المجلات :

- حاتم بن عبد الله ،سعد الحصيني ، فلسفة التربية في القرآن الكريم وتطبيقاتها التربوية ، مجلة التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، نيسان 2018 م .
- عادل علي الشدي ، مقاصد الحج في القرآن الكريم ، مجلة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية ، العدد 44 .ذو القعدة 1429 هـ .
- علي أسعد وطفة ، الأهداف التربوية العربية ، مجلة جامعة ، دمشق ، العدد الأول ، مجلد 12 5200 .
- مليكة بن عطا الله ، الشواهد في الدرس اللغوي العربي ، مجلة الذاكرة الصادرة من مختبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري ، العدد 01 ، 2018 م .
- هشام المشد ، مقال العفو والصحة ، مجلة الإعجاز العلمي ، العدد 31 .

المواقع الإلكترونية :

- أ . د إسماعيل محمد ، التعاون على فعل الخير وإقامة شعائر الدين ، www.alukah.net 2018/09/20 م ، بتصرف .
- إشارات تربوية وحركية من قصة يونس عليه السلام ، www.alukah.net ، أطلع عليه بتاريخ 2018/05/07 م ، بتصرف .

فهرس
المحتويات

فهرس المحتويات

العناوين	رقم الصفحة
مقدمة	أ-ب-ج
الفصل الأول : ضبط مفاهيمي لمصطلحات البحث	
I. ضبط مفاهيمي لمصطلحات البحث :	ص5
1- مفهوم الأهداف لغة واصطلاحا	ص6-ص8
2-مفهوم التربية لغة واصطلاحا	ص8-ص9
3- مفهوم التعليم لغة واصطلاحا	ص10-ص11
4-مفهوم القرآن لغة واصطلاحا	ص11-ص14
5- مفهوم الشاهد القرآني لغة واصطلاحا	ص15-ص16
II. الأهداف التربوية والتعليمية للقرآن الكريم	ص17-ص20
الفصل الثاني : الشاهد القرآني وأهدافه في كتاب التربية الإسلامية السنة الرابعة والخامسة إبتدائي	
I. الكتاب المدرسي	ص21
1. مفهوم الكتاب المدرسي	ص22
أ- المفهوم اللغوي	ص22
ب- / المفهوم الإصطلاحي	ص23
ج - أهمية الكتاب المدرسي	ص24
د - وظائف الكتاب المدرسي	ص25-26
2. التعريف بكتاب التربية الإسلامية	ص27
II. الشاهد القرآني و أهدافه لكتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة إبتدائي	ص28
1. الدراسة الشكلية لكتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة إبتدائي	ص28
2.الأهداف التربوية والتعليمية المستنبطة من كتاب التربية الإسلامية	ص29-ص41

فهرس المحتويات

III. الشاهد القرآني و أهدافه لكتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة إبتدائي	ص42
1. الدراسة الشكلية لكتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة إبتدائي	ص43
2.الأهداف المستنبطة من الشاهد القرآني للسنة الخامسة إبتدائي	ص44-61
خاتمة	ص62-64
الملاحق	
قائمة المراجع	
فهرس المحتويات	